



الصهاينة سيتلقون رداً ساحقاً لا يمكن تصوّره

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة "اللواء محمد باقري" أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتسامح أبداً مع أي عدوان على أراضيها، وقال: إن الكيان الصهيوني سيدفع ثمناً باهظاً لانتهاكه الأراضي المقدسة الإيرانية، وردنا على الكيان الصهيوني سيكون مختلفاً وبعثاً على الندم.

الوفاء

صحيفة
إيران الدولية



تصدير المجمدات المخبرية
ومعدات التبريد
الإيرانية لدول



ممثل حزب الله في
إيران: بثبات المقاومة
قطعاً سنتصر



قدرات إيران تزايدت
في النظام
الدولي الجديد

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٤٩ ● الأربعاء ٢٥ جمادى الأولى ١٤٤٦ ● ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ جال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaperal-vefagh.ir

قتلى وجرحى في صفوف جيش الاحتلال

القسام تفجر مبنى مفخخاً بقوة صهيونية في جباليا.. وتدمر دبابتين



أخبار قصيرة



إيران والجزائر تؤكدان موقفهما الراسخ إزاء فلسطين

أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي، إبراهيم عزيزي، استعداد المجلس لتعزيز العلاقات البرلمانية مع الجزائر والتقى عزيزي، خلال زيارته إلى الجزائر يوم الأحد مع رئيس لجنة السياسة الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس الشعبي الوطني الجزائري محمد خوان. وتمحور اللقاء حول سبل تعزيز العلاقات بين الجزائر وإيران وآفاق تطويرها في مختلف المجالات، مع التأكيد على أهمية تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية لخدمة المصالح المشتركة. وتطرق الجانبان أيضاً إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك، مجددين المواقف المشتركة والثابتة تجاه القضايا العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، خاصة في ظل الأوضاع المتوترة التي تشهدها المنطقة، واستمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في حق المدنيين في كل غزة ولبنان.



مهران تطلب بمنع تسييس منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

طالب نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، خلال المؤتمر السنوي للدول الأعضاء في إتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، إلى منع تسييس هذه المنظمة، وفي الاجتماع السنوي الـ ٢٩ للدول الأعضاء في إتفاقية الأسلحة الكيميائية (CWC) الذي عقد في لاهاي يوم الاثنين، شرح غريب آبادي مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يتعلق بالأسلحة الكيميائية وجرائم وانتهاكات الكيان الصهيوني ودعم الغرب لجرائم هذا الكيان في الماضي والحاضر ضد شعوب المنطقة.

وأدان غريب آبادي بشدة جرائم الكيان الصهيوني ضد شعبي فلسطين ولبنان، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي أكبر ضحية للأسلحة الكيميائية في العصر الحديث. وقال: إن هذا الكيان، وبدعم غير مشروط من بعض الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، يواصل جرائمه ويتمتع بالحصانة، ودعا إلى تحرك فوري من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفرض عقوبات فعالة على الكيان الصهيوني وفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وشدد على ضرورة امتناع جميع الحكومات عن أي تعاون اقتصادي وعسكري وتسليحي مع هذا الكيان. كما أدان استخدام الكيان الصهيوني للأسلحة الكيميائية وغيرها من المواد الخطرة، بما في ذلك الفوسفور الأبيض واليورانيوم المنضب، ضد الشعبين الأعرلين في فلسطين ولبنان، وطلب من المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية إجراء تحقيق شامل في هذا المجال واتخاذ التدابير اللازمة لحماية الضحايا، وطلب من الدول الأعضاء بعدم التردد في بذل أي جهد لإيقاف جرائم الكيان الصهيوني ضد شعبي فلسطين ولبنان.

الصهاينة تجاوزوا الخطوط الحمراء

وعن العدوان الأخير لهذا الكيان على بلادنا، والذي أدى إلى استشهاد أربعة من عناصر قوات الدفاع الجوي للجيش، قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة: تجاوز الصهاينة الخطوط الحمراء للجمهورية الإسلامية بهذا العدوان؛ ولكن فليعلم هذا الكيان أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية استناداً إلى التعاليم الأخلاقية والدينية والقوانين الدولية، وفي إطار الدفاع عن سلامة الأراضي، سترد على المعتدين رداً مختلفاً وبعثاً على الندم بدقة وفي الوقت المناسب، دون تأخير وتسرع. وأشار اللواء باقري إلى عمليتي "الوعد الصادق الأولى والثانية"، وأضاف: هاتان العمليتان كانتا مختلفتين عن بعضهما البعض من حيث التكتيكات وشكل التنفيذ، وحتى نوع الأسلحة المستخدمة فيهما، والرد على العدوان الصهيوني الأخير سيكون أبعد من خيال قادة هذا الكيان.

لا تسرع في الرد

وقال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة: لسنوات، بنت القوات المسلحة الإيرانية عقيدتها الدفاعية على أساس الرد السالح والبراعة وفي الوقت المناسب على أعلى مستوى من تهديدات العدو، وأضاف: كما قال قائد الثورة الإسلامية، فإن قادتنا العسكريين ومسؤولينا السياسيين لن يتأخروا ولن يتسرعوا في تحديد شكل وتوقيت هذا الرد؛ لكن هناك مبدأ واحداً لا يمكن تغييره، وهو أن الكيان الصهيوني سيدفع بالتأكيد ثمناً باهظاً لانتهاكه الأراضي المقدسة الإيرانية.

نطاق واسع في المدن الكبرى مثل حيفا وتل أبيب. وأعلن أن هدف الجيش الصهيوني من العدوان على قطاع غزة هو إطلاق سراح الأسرى؛ لكن اليوم، وبعد ١٤ شهراً من عملية "طوفان الأقصى"، لم يتمكنوا حتى من العثور على إشارة تشير إلى مكان احتجاز هؤلاء السجناء. وبعد عدة أشهر من الحرب الشاملة، اضطر رئيس وزراء هذا الكيان إلى الإعلان عن تقديم مكافأة مقابل إطلاق سراح أسراه.



اللواء باقري، مؤكداً أن إيران لن تتسامح مع أي عدوان:

الصهاينة سيتلقون رداً ساحقاً لا يمكن تصوّره

توسيع رقعة الحرب وزعزعة أمن لبنان، وأضاف: رغم كل الجرائم التي ارتكبتها الجيش الصهيوني ضد المدنيين في لبنان وقطاع غزة، لم يتمكن هذا الجيش من تحقيق أي من أهدافه المعلنة. وتابع: من هذا المنطلق ارتكب الكيان الصهيوني إبادة جماعية وحشية بحق الشعب الفلسطيني واللبناني، وشرد الكثير من الناس من منازلهم بدعم ومساندة عسكرية وسياسية شاملة من أمريكا المجرمة وحلفائها بهدف

توسيع رقعة الحرب وزعزعة أمن لبنان، وأضاف: رغم كل الجرائم التي ارتكبتها الجيش الصهيوني ضد المدنيين في لبنان وقطاع غزة، لم يتمكن هذا الجيش من تحقيق أي من أهدافه المعلنة. وتابع: من هذا المنطلق ارتكب الكيان الصهيوني إبادة جماعية وحشية بحق الشعب الفلسطيني واللبناني، وشرد الكثير من الناس من منازلهم بدعم ومساندة عسكرية وسياسية شاملة من أمريكا المجرمة وحلفائها بهدف

رغم كل الجرائم التي ارتكبتها الصهاينة في لبنان وقطاع غزة لم يتمكّنوا من تحقيق أي من أهدافهم

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة "اللواء محمد باقري" أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتسامح أبداً مع أي عدوان على أراضيها، وقال: إن الكيان الصهيوني سيدفع ثمناً باهظاً لانتهاكه الأراضي المقدسة الإيرانية، وردّنا على الكيان الصهيوني سيكون مختلفاً وبعثاً على الندم. وأشار اللواء باقري، في اجتماع مع كبار قادة القوات المسلحة، إلى يأس وعجز الكيان الصهيوني

مهاجراني، مؤكداً أن نهج إيران هو التفاعل البناء مع الجميع:

مفاوضات جنيف ستجري وفقاً لتوجيهات قائد الثورة

أشارت المتحدثة باسم الحكومة، في مؤتمرها الصحفي الأسبوعي أمس الثلاثاء، إلى عقد اجتماع نواب وزراء خارجية إيران مع الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وألمانيا وبريطانيا)، وقالت: إن هذه المفاوضات ستجري في جنيف يوم الجمعة استناداً إلى المبادئ الثلاثة: العزة والحكمة والمصلحة التي أكد عليها قائد الثورة. وأضافت فاطمة مهاجراني: ستتمحور المحادثات حول القضايا الثنائية الإقليمية والدولية، وتبادل الأوضاع فيما يتعلق بالوضع في غزة ولبنان وإحلال السلام في تلك المنطقة، ونأمل أن نرى نهاية هذه الإبادة الجماعية في غزة ولبنان في أقرب وقت ممكن. ورداً على سؤال مراسل صحيفة "يوميوري" اليابانية حول إمكانية إجراء مفاوضات بين إيران والولايات المتحدة، قالت مهاجراني: المبادئ الثلاثة للعزة والحكمة والمصلحة التي رسمها قائد الثورة الإسلامية للتفاعلات الدولية، هي: خارطة طريق الحكومة الرابعة عشرة، وسندرس أي اقتراح يكون في إطار مصالح إيران والشعب الإيراني.

نهج إيران هو التفاعل البناء مع الجميع

وعن الرد على صدور قرار مجلس المحافظين ضد إيران، قالت مهاجراني: إن النهج الذي تتبعه إيران هو نهج التفاعل البناء موضحاً إننا نتفاعل مع الجميع، بما في ذلك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من خلال حماية مصالحنا الوطنية والمبادئ الثلاثة للعزة والحكمة والمصلحة التي رسمها قائد الثورة الإسلامية وستصرف في إطار الحقوق والالتزامات المنصوص عليها في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وأضافت: وضعت مجموعة من أجهزة الطرد المركزي من الجيل الجديد على جدول الأعمال في هذا الإطار، ونحن ملتزمون بحماية حقوق الشعب الإيراني في استخدام الطاقة النووية بطريقة سلمية وزيد استخدام الطاقة النووية في الطب والزراعة والتطهير وما إلى ذلك. ورداً على سؤال حول نسبة نجاح الحكومة في إعادة المهاجرين غير الشرعيين، قالت مهاجراني: أعلنت وزارة الداخلية عن إعادة ٧٥١ ألف مهاجر غير شرعي إلى بلادهم منذ بداية العام الجاري.

بشأن الوضع الراهن في فلسطين المحتلة، والتطبيع مع الجرائم والمجازر التي يقترفها الكيان الصهيوني هناك. وحذر عراقي كذلك من "المزيد من الإخلال بمصداقية الأمم المتحدة، والناجم عن استمرار التفاوض والخذلان قبيل جرائم الإبادة الجماعية والانتهاكات الواسعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني؟" مؤكداً أن المطلوب من المجتمع الدولي هو أن لا يسمح بالتطبيع مع نقض القانون والعدوان الذي يمارسه الكيان "الإسرائيلي". واعتبر عراقي جرائم الإبادة الجماعية على مدى ١٤ شهراً مضت في غزة، أنها تأتي ضمن مخطط الاقضاء الاستعماري الذي كان قد بدأ منذ ٨٠ عاماً في فلسطين، وهو متواصل بشكل متزايد عبر سياسة الفصل العنصري المفروضة على الشعب الفلسطيني المحتل. ولفت إلى أن وقف الإبادة الجماعية في غزة والحد من عدوان الكيان الصهيوني على لبنان، يتطلبان تحالفاً دولياً لمساءلة وملاحقة ومعاقبة قادة هذا الكيان، وأيضاً دعمه عسكرياً ومالياً وسياسياً، وعلى رأسهم أمريكا.

دعم النضال الشرعي للشعب الفلسطيني

كما أشار وزير الخارجية إلى استغلال الكيان الصهيوني وحماته، لما يسمى بـ"معاداة السامية" من أجل وأد كافة الانتقادات الموجهة إلى هذا الكيان؛ مؤكداً على ضرورة اتخاذ موقف من جانب الأمين العام للأمم المتحدة بتقديم تقارير منتظمة إلى مجلس الأمن والجمعية العامة الدوليين حول الوضع الإنساني الراهن في فلسطين المحتلة، وأيضاً تجميع وتوثيق الأدلة التي تكشف انتهاك حقوق الإنسان ومنها جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، ورفعها إلى المحاكم الداخلية والمحافل الدولية المعنية.

جابهار محور رئيسي للممّر الشرقي للبلاد

وفيما يتعلق بميناء جابهار قالت مهاجراني: يعتبر جابهار المحور الرئيسي للممر الشرقي للبلاد مع دول الجوار ودول الشمال والشرق، ويعتبر أحد الممرات الرئيسية. وأضافت: إن التركيز الرئيسي لرئيس الجمهورية كان على مشاريع البنية التحتية في المنطقة، بما

عراقي، مُشيراً إلى إستراتيجية وصمود جبهة المقاومة:

إيران ستواصل دعمها الشامل للبنان

شارك وزير الخارجية عباس عراقي، الذي توجه أمس الأول إلى البرتغال برفقة وفد رفيع المستوى، في اجتماع المنتدى العاشر لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة بالعاصمة البرتغالية لشبونة. وأشار إلى أنه بالتزامن مع الذكرى العشرين لتأسيس منتدى تحالف الحضارات، دشّن المنتدى أعمال اجتماعه العاشر في مدينة كاسكيس البرتغالية، يوم الإثنين ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، والتي تستمر إلى ٢٧ منه، تحت شعار "الاتحاد في السلام.. استعادة الثقة، إعادة تشكيل المستقبل".



في سياق آخر، أكد الوزير عراقي، في اتصال هاتفي مع الممثل الخاص لوزير الخارجية في منطقة غرب آسيا محمدرضا رؤوف شيباني، دعم إيران الشامل للشعب والحكومة والمقاومة اللبنانية.

وأشار عراقي إلى استمرارية جبهة المقاومة وخاصة صمود الشعب اللبناني في الأسابيع الأخيرة في مواجهة هجمات جيش كيان الاحتلال، وأشاد ببسالة المجاهدين في جنوب لبنان. وأكد وزير الخارجية دعم إيران الشامل ووقوفها إلى جانب لبنان حكومة وشعباً. كما شدّد على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة، واستخدام الإمكانيات السياسية والدولية للوقوف الفوري لجرائم الكيان الصهيوني ضد لبنان.

من جانبه، قدّم محمدرضا رؤوف شيباني، في الاتصال الهاتفي، تقريراً عن آخر التطورات المتعلقة بجهود وقف عدوان الكيان الصهيوني على لبنان ووقف إطلاق النار. يذكر أن شيباني توجه إلى لبنان منذ الأيام الأولى من اعتداء الكيان الصهيوني على لبنان، لاسيما بعد إصابة السفير الإيراني في بيروت، وهو يحاول وقف الهجمات على لبنان من خلال إجراء مشاورات دبلوماسية مع الحكومة اللبنانية وبعض السفراء الأجانب في بيروت.

تحذير من التهاون مع جرائم الاحتلال

وكان قد حدّر عراقي، في كلمته أمس الأول، خلال الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الأعضاء بـ"مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة"،

عراقي يشارك في اجتماع المنتدى العاشر لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة

وزير الخارجية يحذّر ممن التطبيع مع وجود الجرائم والمجازر الصهيونية في غزة

في فيينا، النمسا.

مصممون على الوفاء بالتزاماتنا

في سياق آخر وخلال لقائه بالرياض رئيس البنك الإسلامي للتنمية سليمان الجاسر، أكد أكد وزير الاقتصاد والشؤون المالية على التزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتعهداتها قبيل هذا البنك.

وعقد اللقاء بين همتي والجاسر على هامش المؤتمر الـ ٢٨ للاستثمار العالمي، يوم الإثنين، باستضافة العاصمة السعودية الرياض.

وقال وزير الاقتصاد الإيراني: نتوقع من البنك الإسلامي للتنمية أن يعزز دوره في تمويل المشاريع الإيرانية. وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على الوفاء بالتزاماتها قبيل هذا البنك. وتابع: نتطلع إلى مساهمة جادة في تمويل مشاريع الطاقة الشمسية من قبل البنك الإسلامي للتنمية.

إلى ذلك، أكد رئيس البنك الإسلامي للتنمية على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية واحدة من كبريات الدول المساهمة في هذا البنك. وعبر الجاسر، خلال اللقاء، عن أسفه من أن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم ترق إلى المستوى المطلوب، بسبب الحصار الظالم المفروض عليها.

رئيس صندوق أوبك يرحب بمشاركة المستثمرين الإيرانيين في المشاريع المشتركة

الاتفاق على تعزيز فرص الاستثمار

كما توصل وزير الاقتصاد الإيراني ورئيس المنتدى العالمي لوكالات ترويج الاستثمار "ويبا" إلى تفاهم حول تطوير التفاعلات المتبادلة في مجال تقديم فرص الاستثمار وتعزيز جذب الاستثمار في إيران.

والنقى عبدالناصر همتي، الذي شارك في الاجتماع السنوي الثامن والعشرين لجمعية وكالات ترويج الاستثمار بالرياض، الثلاثاء، مع رئيس الجمعية العالمية لوكالات ترويج الاستثمار.

وتوصل الطرفان، في هذا اللقاء، إلى تفاهم حول تطوير التفاعلات بينهما في مجال تعزيز فرص الاستثمار في إيران. كما اتفق حول عقد ورش عمل متخصصة وفنية في إيران في مجالات التمويل الأجنبي والتسويق الدولي وأساليب التمويل الجديدة للقطاع الخاص والعالم.

يذكر أن وزير الاقتصاد والشؤون والمالية الإيراني زار المملكة العربية السعودية للمشاركة في المؤتمر السنوي للاستثمار العالمي. وانعقد هذا الاجتماع يومي ٢٥ و ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤ في الرياض تحت شعار "الاستفادة من التحول الرقمي وفرص الاستثمار للنمو المستدام" بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة.

إيران و"ويبا" يتفقان على تعزيز فرص الاستثمار



وزير الاقتصاد، مؤكداً التزام طهران بتعهداتها قبيل البنك الإسلامي للتنمية: قدرات إيران تزايدت في النظام الدولي الجديد

تمويل إنمائي حكومية دولية أنشأتها الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" في عام ١٩٧٦. وقد طرحت فكرة إنشائه في مؤتمر قمة أوبك، بالجزائر في آذار/مارس ١٩٧٥.

وصدر عن المؤتمر إعلان رسمي «أكد مجدداً على التضامن الطبيعي الذي يوحد ما بين بلدان أوبك وسائر البلدان النامية في سعيها للدؤوب إلى التغلب على مشكلة التخلف الإنمائي»، ودعا إلى اتخاذ التدابير الكفيلة بتعزيز التعاون بين هذه البلدان.

ويهدف صندوق أوبك إلى تعزيز التعاون المالي بين البلدان الأعضاء في منظمة أوبك وسائر البلدان النامية، من خلال تقديم الدعم المالي للفئة الأخيرة في سعيها نحو التقدم الاجتماعي والاقتصادي. وتمثل المهمة المركزية للمؤسسة في تعزيز الشراكة بين بلدان الجنوب والبلدان النامية الشقيقة في جميع أنحاء العالم، بهدف القضاء على الفقر. ويقع المقر الرئيسي لصندوق أوبك

أوبك بشكل أكبر. وأضاف: ستكون مشاركة المقاولين الإيرانيين في مشاريع الصندوق فعالة وتقنية للغاية. وأردف همتي قائلاً: نرحب بحضور مديرعام صندوق أوبك للتنمية الدولية والخبراء في إيران، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تفي بالتزاماتها تجاه صندوق أوبك.

من جانبه، قال عبدالحميد الخليفة في هذا اللقاء: تعتبر إيران من أهم الدول الأعضاء في صندوق أوبك، وقد ضاعف وجود إيران في هذا الصندوق من قيمته. وأضاف: سيكون صندوق أوبك أحد أكبر المؤسسات المالية في المستقبل، وسوف نفتخر جميعاً بعضويتنا فيه. وأردف عبدالحميد الخليفة قائلاً: هذا الصندوق جاهز لتلقي الخدمات الفنية والهندسية من الشركات الإيرانية، كما نرحب بوجود المستثمرين الإيرانيين في المشاريع المشتركة. يذكر أن صندوق أوبك للتنمية الدولية "صندوق أوبك" هو مؤسسة

الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة التجارية الصناعية المتوفرة في البلاد. وتابع همتي: لقد شهدت إيران، خلال العقد الماضي، طفرة اقتصادية نوعية في مجال الصناعات المعرفية، مما يظهر قدرتنا على الاستفادة من الثورة الصناعية الرابعة.

الترحيب بمشاركة المستثمرين الإيرانيين

إلى ذلك، رحب مديرعام صندوق أوبك للتنمية الدولية، خلال لقائه بالرياض وزير الاقتصاد والشؤون المالية الإيراني، بمشاركة المستثمرين الإيرانيين في المشاريع المشتركة. والتقى وزير الاقتصاد والمالية الإيراني عبدالناصر همتي، الذي زار الرياض للمشاركة في المؤتمر الدولي الثامن والعشرين للاستثمار، مع مديرعام صندوق أوبك عبدالحميد الخليفة. وتم في هذا اللقاء التأكيد على توسيع دور إيران في هذا الصندوق. وقال وزير الاقتصاد الإيراني في هذا اللقاء: من الضروري عقد ورشة عمل لتعريف الشركات الإيرانية بصندوق

قال وزير الاقتصاد والشؤون المالية الإيراني: إن القوة المتزايدة التي تتمتع بها إيران في النظام الدولي الجديد، قد أتاحت الفرصة لتعزيز دورنا في مجالات مثل مكافحة التغير المناخي، وتبادل التكنولوجيا، والمشاريع المشتركة.

وأضاف عبدالناصر همتي، الإثنين، في كلمة له خلال اجتماع الوزراء الحاضرين في المؤتمر الدولي الثامن والعشرين للاستثمار (WIC) في الرياض: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية داخلياً وتعزيز مكانتها في المحافل الدولية، سعت بشكل مستمر إلى توفير مجالات للتعاون المشترك. وأشار وزير الاقتصاد إلى أن "العقوبات الاقتصادية لا تضر بإيران فقط، وإنما أضرارها السياسية والاقتصادية قد امتدت إلى اقتصاد المنطقة والعالم برمته"، وقال: إيران تمكنت من توفير فرص مناسبة لاستقطاب مشاريع استثمارية عالية الجودة، في ظل العشرات من المناطق

أخبار قصيرة



وزير النفط: لسنا قلقين بشأن صادرات النفط

صرح وزير النفط الإيراني، محسن باك نجاد، إنه مع فوز ترامب بانتخابات الرئاسة الأمريكية، تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواصلة صادرات النفط الإيرانية دون أي تحديات أو مع الحد الأدنى من التحديات.

وقال باك نجاد، في تصريح له، يوم الإثنين: إن بعض الأصدقاء يسألوني عما إذا كانت كمية ونوعية مبيعات النفط الإيرانية ستتغير مع مجيء الرئيس الأمريكي الجديد إلى السلطة، أقول نحن لسنا قلقين كثيراً بهذا الصدد.

وأضاف: في الاجتماعات المنتظمة والتفصيلية التي عقدها مع الزملاء في القسم الدولي لصناعة النفط، تم التفكير في التدابير اللازمة لمواصلة صادرات النفط الإيرانية دون تحديات أو مع الحد الأدنى من التحديات.

وأشار وزير النفط إلى الاجتماع المرتقب لمنظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" و"أوبك بلس"، وقال: نظراً لمجموعة الظروف التي لدينا، فإننا نسعى لعدم قبول قيود على حصص إنتاجنا من النفط ونستمر في الحفاظ على حصتنا.



استمرار تصدير الغاز الإيراني إلى العراق

أعلنت شركة الغاز الوطنية أن التزام إيران بتصدير الغاز إلى العراق يجري تنفيذه وفق الخطة المتفق عليها.

وقال غلام رضا كوشكي، رئيس مركز مراقبة إدارة الغاز في البلاد، في تصريح له يوم الإثنين: تتم صادرات الغاز الإيراني إلى العراق من قطبي تبادل في جنوب غرب البلاد، ويعتمد حجم التصدير على احتياجات العراق، وهو أكثر في الأشهر الستة الأولى من العام وأقل في الأشهر الستة الثانية من العام وأيضاً بموافقة الطرفين.

وأضاف: بموجب الاتفاق مع الجانب العراقي، تم وقف إحدى نقاط التبادل في نوفمبر من هذا العام من أجل إجراء إصلاحات دورية للدائرة الخارجية وتم تنفيذ الالتزامات المتفق عليها عبر النقطة الثانية.

وبحسب كوشكي، فإنه بعد صيانة المحطة الأولى، بدأ منذ يوم الأحد تدفق الغاز من هذه المحطة، وخرجت المحطة الثانية من الخدمة وتم البدء بإجراء إصلاحات أساسية فيها.

وأضاف: يتم تنفيذ عملية نقل محطات التصدير خلال فترة الإصلاحات الرئيسية، بإخطار الطرفين وبناء على العقد المبرم بينهما.

خلال ١٠ أشهر

أكثر من ٢٥ مليون طن.. إنتاج إيران من الصلب الخام



مجموعه خمسة ملايين طن من الصلب الخام، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٥/٤٪ مقارنة بآكتوبر من العام الماضي. وبالتالي إلى إنتاج إيران ثلاثة ملايين طن من الصلب الخام من إجمالي خمسة ملايين طن في الشرق الأوسط، فإن ٦٠٪ من الصلب الخام المنتج في الشرق الأوسط في شهر أكتوبر/تشرين الأول متعلق بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. وبحسب معلومات الرابطة العالمية للصلب، فقد تم منذ بداية العام الجاري إنتاج ٤٤ مليوناً و ١٠٠ ألف طن من الصلب الخام في دول إيران وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وهو ما يزيد بنسبة ١/٣٪ عن إنتاج الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠٢٣.

وفي خمس دول أخرى، من بينها روسيا وكوريا الجنوبية واليابان والصين وأمريكا، انخفض الإنتاج بنسبة ٦/٨ و ٦/٤ و ٣/٧ و ٣/٧ و ١/٩٪ على التوالي. وسجلت إيران أقل زيادة خلال ١٠ أشهر بين الدول التي زادت إنتاجها مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، فيما ترتبط أعلى زيادة بالدول الثلاث تركيا والبرازيل والهند، والتي سجلت زيادة بنسب ١٢/٤ و ٦/٠ و ٥/٦٪ على التوالي ومن ثم ألمانيا بنسبة ٥/٠٪ وأخيراً إيران بنسبة ٠/٦٪. وبحسب تقرير الرابطة العالمية للصلب، فقد أنتجت الدول المنتجة للصلب في الشرق الأوسط، في شهر "أكتوبر" من هذا العام، بما في ذلك إيران وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، ما

أعلنت الرابطة العالمية للصلب بأن إنتاج صناعة الصلب في إيران بلغ أكثر من ٢٥ مليون طن خلال ١٠ أشهر، حيث شهد زيادة بنسبة ٠/٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبحسب تقرير الرابطة العالمية للصلب حول الإنتاج العالمي من الصلب الخام، فقد بلغ إنتاج إيران من الصلب الخام من بداية العام الجاري حتى نهاية الشهر العاشر ٢٥ مليون طن (بما فيه ٣ ملايين طن خلال شهر تشرين الأول/نوفمبر) بزيادة نسبتها ٠/٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام ٢٠٢٣، لتحتل إيران المرتبة العاشرة عالمياً، كما هو الحال في معظم أشهر هذا العام. وتظهر هذه الوثيقة، التي تم تجميعها بناء على المعلومات التي قدمتها ٧١ دولة منتجة للصلب إلى هذه الرابطة، أنه على الرغم من زيادة الإنتاج في الأشهر العشرة المنتهية في أكتوبر من هذا العام مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي في خمس دول، وهي الهند وألمانيا وتركيا والبرازيل وإيران، كانت كمية الإنتاج خلال هذه الفترة سلبية بالنسبة لبقية شركات صناعة الصلب العالمية الكبرى، بما في ذلك الصين.

وبحسب معلومات هذا التقرير، ارتفع الإنتاج في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام في دول تركيا والبرازيل والهند وألمانيا وإيران بنسب ١٢/٤ و ٦/٠ و ٥/٦ و ٥/٠ و ٠/٦٪ على التوالي مقارنة بالأشهر العشرة الأولى من العام الماضي

إيران وقطر تتطلعان لتعزيز التبادل التجاري



أعرب رئيس منظمة تنمية التجارة عن أملة في بلوغ قيمة التجارة بين إيران وقطر مليار دولار، وقال: نأمل أن يتخذ التعاون الاقتصادي بين طهران والدوحة منحى تصاعدياً مع انعقاد اللجنة المشتركة بين البلدين.

وأكد محمدعلي دهقان دهنوي، في محادثة عبر الإنترنت مع نائب وزير الصناعة والتجارة القطري صالح الخليفي، على ضرورة تسهيل التجارة مع قطر.

وقال في ندوة الاجتماع المشترك الأول للتعاون التجاري بين إيران وقطر: نتمنى أن تصل العلاقات الاقتصادية بين طهران والدوحة إلى المستوى المنشود. وأضاف: تعتبر صناعات الفاكهة والمواد الغذائية من أكثر السلع التي تصدرها إيران إلى قطر ولا يمكن أن نتوقع بلوغ قيمة التجارة مع قطر مليار دولار مع تصدير هذه المنتجات. وتابع: حان الوقت لاتخاذ قرارات عملية وإزالة التحديات التي تواجه التجارة بين البلدين بهدف تنمية التجارة بينهما.

وقال دهنوي: نحاول زيادة حجم التجارة مع الدوحة بشكل كبير من خلال صياغة خطة عمل مدروسة ومتناسكة ويتم حالياً إرسال المعادن الأساسية والبتر وكيمياويات بشكل غير مباشر من إيران إلى قطر، لذلك نتوقع إمكانية التصدير المباشر لهذه البضائع إليها.

من جانبه، قال نائب وزير الصناعة والتجارة القطري: سنحاول تسريع خروج البضائع الإيرانية من موانئ قطر وإصدار التأشيرات لرجال الأعمال الإيرانيين، ونأمل أن تبلغ قيمة التجارة بين البلدين مليار دولار في مستقبل قريب.

سيرة شهيد



شهيد الدفاع عن المقدسات علي عباس إسماعيل "كرار"

توقعت أمه وهي تحضر له حقيبته، أنه سيهرب في الأسبوع الأول من دورة المقاتل، دون أن تترك أن الدورة تلك ستكون المنعطف الأساسي الذي سيغير نظرة علي إلى الحياة.

ما السر؟ لم تكن الدورة سهلة عليه، فهو كان صغير السن نسبياً وقتذاك، وقد سعى أهله لإلحاقه بها كي يشحن روحه من ذلك العالم الروحي الجهادي بموازاة المراهقة التي يرتفع في سنواتها، وإذ به يحول المعسكر إلى ساحة من نوع آخر، يتخللها مقلب هنا، ومخالفة هناك، وانصياع تام ومفاجئ للقرارات، وتنفيذ متقن للمهارات، فحار المدربين في أمره، إذ كيف لمشاغب مثله أن يُتقن عمله؟

الفتى الديناميكي

لم تكن تربية إبن علي سهلة، تقول والدته إذ كان صعباً عليه التقيد بقوانين المنزل، فهو يحب أن يعيش أيامه ببساطة ومن دون أي تعقيد، كما كان يعبر في أجواء من الفرح والضحك والمزاح، ملتزماً بالحدود الشرعية وقواعد التهذيب. وعندما يكون في الطريق، تراه يصافح هذا ويسلم على ذلك، ويتحدث مع أكثر من شخص في لحظة واحدة كل هذه الحيوية حولته إلى ظل متقل من الحب والبهجة خصوصاً في الجبهة. أما في الدورات التي كان يشارك فيها، فعلى الرغم من غيابه الطويل عن البيت، إلا أن أخباره الحافلة كانت ترد إلى مسامع أبويه من حين إلى آخر، فتارةً يتلقيان مديحاً وأخرى شكوى، كيف لا وهو ذاك الشاب الذي لا يعرف السكون، ناهيك عن تحويل خيمته إلى مطعم لرفاقه حيناً، ومكاناً للعب والمزاح حيناً آخر.

عاطفة جياشة

ساهمت بيئة المنزل المتديّنة والمجاهدة التي نشأ فيها علي بتحسينه وتقوية عزيمته. وكان الوالدان يتعاملان مع أولادهما الثلاثة كأصدقاء، أما الإخوة فكانوا كجسد واحد يؤازر بعضه بعضاً، وهذا ما غرس فيه بذور العاطفة التي كان يُظهرها بشكل واضح في الكثير من المواقف.

وقت الجِدِّ والعمل

مع احتدام المعارك في سوريا، ما عاد جميع أفراد الأسرة يتحلّقون معاً حول المائدة، وتحوّلت سهرات الأُس إلى ساعات انتظار طويلة، إذ سرعان ما التحق علي بالجبهة بعد إلحاح منه، في ظروف قتالية ومناخية صعبة، تاركاً خلفه كل تلك الذكريات المليئة بالصخب والضحكات.

معراج الشهادة

كانت مهمة علي ورفاقه السيطرة على تلة عالية جداً، وقد أخذ العطش من المجاهدين كل مأخذ، لكنهم ثبّتوا، وسقط منهم عدد من الجرحى، أما علي فقد فاحت رائحة عطر جميل من موضع إصابته في عنقه، وارتقى شهيداً. استشهد قبل بلوغه الثامنة عشرة من عمره بشهرين في شهر آب / أغسطس ٢٠١٤م، وقد نجح في امتحانات الشهادة الرسمية، ولكن نجاحه الأبرز كان في نيله تلك الشهادة الحقيقية التي وضعها نصب عينيه منذ أن عاد من دورة المقاتل.

من الطراز الأول، وأضاف: إن سعة صدره جعلته يستفيد من فرص الدنيا ويخلق مشروعاً جذاباً ويقدمه للعالم.

وأكد صفي الدين فيما يتعلق بنشر الذكريات الشفوية لجبهة المقاومة بوجوب توفر الإبداع في أعمالنا، وأضاف بأن الظروف الحالية في المنطقة تؤثر على مصير العالم الإسلامي، ودون أي شك سُجّل هذه الأحداث في تاريخ العالم الإسلامي، ونحن عبر هذا العمل نكتب التاريخ ونظهر الحقيقة للعالم، إذا الإبداع في هذا العمل مهم جداً.

وأضاف: ما يتعرض له جنوب لبنان اليوم من أحداث مختلفة، منها تفجير البياجر واستشهاد سماحة سيد الشهداء الأمة السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين والقادة الشهداء كان كافياً لتفتيت بلد، ويسعى العدو لمحوها ولكن مع ما قمنا به من إجراءات شملت معجزة في الصمود والثبات والمقاومة وسجلت انتصارات كبيرة في هذا المجال وإطمئنا سننتصر بعون الله تعالى.

وأكد السيد عبد الله صفي الدين أن السيدة زينب (ع) والسيدة فاطمة الزهراء (ع) يديران جبهة المقاومة في لبنان ويدافعان عن الشعب اللبناني وعن الشيعة، وأضاف هذا هو الوعد الإلهي ولا شك فيه.

وأضاف: يجب على كل فنان في مجاله أن يكون له دور في هذه الحرب، اليوم العديد من عوائل الشهداء في لبنان قدمت ثلاثة شهداء أو أربعة ومنهم قدم خمسة شهداء، ولكن بالرغم من جميع المشاكل والتحديات التي تواجههم فهم راضون ومستمترون في المقاومة.

حضور في إيران كالحلم

عايدة سرور، والدة الشهيد علي عباس إسماعيل، قالت في ختام الاحتفال: لا أستطيع التحدث عن جميع ما اعتامل في قلبي، ولكن تقبلوا مني هذه الكلمات القليلة. مهما حاولت التعبير بالكلمات لا يمكنني شكر الشعب الإيراني. لم أتخيل أبداً أن أكون في إيران، ولكن اليوم تحقق هذا الحلم.

وأضافت: رأيت ابني مرة في المنام، وأخبرني أننا سنكون يوماً في إيران وسنلتقي أشخاصاً مهمين، والآن أعلم أن الشهداء جميعهم أهل عرفان وأحياء، وأنهم جميعاً كانوا عشاق الإمام الحسين (ع) الذين لبوا دعوته واستشهدوا.

وأضافت أنا سعيدة لأنني شهدت ثورة الإمام الخميني (قدس) بعيني، وأنا فخورة بأبني ابنه جيل عامل، وأنا ابنة الشيخ راغب حرب الذي اعتبر أن الموقف سلاح والمصافحة اعتراف وابنة الشهيد السيد عباس الموسوي الذي قال اقتلونا فإن سبعينا سبعي أكثر وأكثر. وإبني فخره بانتمائي لخط سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله الذي أعلنها بأننا حتماً سننتصر ولذا أنا متيقنة من النصر رغم كل التضحيات المقدمة في سبيله.



في مراسم إزاحة الستار عن كتاب "عايدة" وتكريم مجاهدي حزب الله

مثل حزب الله في إيران: بثبات المقاومة قطعاً سنتتصر

الوفاق

٦

عبيد شمس

أقيمت عصر يوم الإثنين (٢٥ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٢٤م) مراسم إطلاق كتاب "عايدة" واحتفالاً بتكريم مجاهدي حزب الله اللبناني بحضور حجة الإسلام محمد قمي رئيس منظمة الدعاية الإسلامية، حجة الإسلام عباس محمد حسني رئيس منظمة العقيدة السياسية للجيش، بيجن نوباوه النائب في مجلس الشورى الإسلامي، والسيد عبدالله صفي الدين ممثل حزب الله في إيران، ومحمد مهدي دامان رئيس المركز الفني ووالدة الشهيد السيدة عايدة سرور والكاتبة، وجمع من الكتاب وأهل القلم وعائلات شهداء لبنان.

أول رواية لشهيد لبناني باللغة الفارسية

كتاب "عايدة" بقلم "محبوبة سادات رضوي نيا" هو رواية عن حياة السيدة عايدة سرور والدة الشهيد "علي عباس إسماعيل" من شهداء حزب الله لبنان، وقد صدرت بجهود منشورات "سوره مهر".

وهذه هي الرواية الأولى عن حياة عائلات شهداء جبهة المقاومة من خارج حدود إيران التي كتبت باللغة الفارسية بواسطة كاتبة إيرانية. وقد سافرت الكاتبة إلى بيروت لإجراء

مقابلة مع والدة الشهيد. أجريت المقابلات باللغة العربية، وقام محمد جواد مهدي زاده، وهو من الباحثين والكتاب الإيرانيين الذين يتقنون اللهجة اللبنانية، بتدوينها وترجمتها. بعد الانتهاء من المسودة الأولى للكتاب، زارت والدة الشهيد إيران وبقيت في مدينة مشهد المقدسة مكان إقامة الكاتبة لمدة ٣٤ يوماً حتى انتهاء كتابة الكتاب.

يتحدث الكتاب عن والدة الشهيد التي تزوج من أحد مجاهدي حزب الله وتنجب ثلاثة أطفال، أحدهم يحق مشاهدات وكرامات عجيبة في السابعة عشرة من عمره ويستشهد. من بين كرامات الشهيد "علي إسماعيل" التي أشارت إليها رضوي نيا في مقدمة الكتاب، الرائحة الطيبة التي كانت تنتشر في مكان استشهاده.

تحدث في الاحتفال عدد من الشخصيات منها رئيس المركز الفني وممثل حزب الله في إيران ووالدة الشهيد عايدة سرور، وقد تخلل الاحتفال العديد من المشاهد والFLASHات الفنية المعبرة عن الشهداء وعن الشهيد "علي إسماعيل" وفي ختام الحفل جرى تكريم والدة الشهيد والكاتبة.

أدب المقاومة عابر للحدود

قال محمد مهدي دامان، رئيس المركز الفني، في هذه المناسبة: بدأ أساس نقل الرواية وتصوير الإنسان

الثوري المقاوم منذ تسعينيات القرن العشرين في المركز الفني، لقد شهدنا من خلال تجلي الثورة الإسلامية إحياء جديداً للإنسان. ولقد أتيج للإنسان بمعناه الإلهي والفطري مرة أخرى في فترة من التاريخ الفرصة ليظهر كل جمالياته، وقد أدرك أهل الثقافة والفن بسرعة أن هذا التجلي الإنساني يجب أن يُروى من جديد للجميع.

وواصل قائلاً: تشكل الوعي الجماعي بفضل الجيل الأول من أدب المقاومة، واليوم في أدب المقاومة لا توجد حدود لرواية إنسان المقاومة؛ الإنسان اللبناني، والبيمني، والعراقي، والسوري، والفلسطيني. الثورة الإسلامية لم تُحجج الإنسان فقط في إيران، بل في جميع البلدان. وإذا تألق أدب المقاومة، يجب التوجه نحو إنسان المقاومة خارج حدود إيران.

وصرح رئيس المركز الفني: عايدة رواية أم لبنانية تروي قصتها وقصة ابنها الشهيد. وهو من الشهداء الأوائل العابرين للحدود. نأمل أن تكون هذه المرحلة من أدب المقاومة مثل المرحلة الأولى مشرقة ومثمرة، وأن تتوجه نحو الأدب غير الإيراني، وتنتشر بسرعة، وتكون مصدر خير وبركة.

كتب المقاومة وصلت إلى منزل كل لبناني

في هذه المناسبة، أشار السيد عبد الله صفي الدين، ممثل حزب الله في إيران، وشقيق رئيس المجلس

التنفيذي في حزب الله الشهيد السيد هاشم صفي الدين إلى مكانة الشهداء، قائلاً: الفن هو أداة ووسيلة لترجمة الأهداف السامية لشهداء المقاومة، والتي تتمتع بقيمة كبيرة وعظيمة.

وقال متحدثاً عن كتاب عايدة: لا يمكن وصف تأثير هذه الكتب في نشر المقاومة ووعي المجتمع الإسلامي في المنطقة. أعتقد أحياناً أن صورة واحدة تأتي من القلب لها تأثيرات تعادل عشرات جلسات المحاضرات لنشر ثقافة معينة.

وأضاف: "وصلت الكتب التي تتناول حياة شهداء الدفاع المقدس في إيران إلى كل منزل في لبنان والمنطقة، وتأثير هذا العمل المشترك، الذي بدأ من هذا المركز الفني، لا يمكن وصفه في تقدم المقاومة وفهم المجتمع الإسلامي للمقاومة في لبنان والمنطقة.

السيد حسن نصر الله كان فناناً حقيقياً

وصف السيد عبد الله صفي الدين سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله بأنه كان إنساناً قديراً أحبه الناس، وكان شخصية فريدة ونادرة في هذا الزمن. حتى سكان الكيان الصهيوني كانوا يقولون: "نحن نؤمن بحسن نصر الله أكثر من قادتنا"، وهذا من جاذبيته الإلهية.

كما قال بأن سيد شهداء الأمة الشهيد السيد حسن نصر الله فنان

رئيس المركز الفني: تشكل الوعي الجماعي بفضل الجيل الأول من أدب المقاومة. واليوم لا توجد حدود لرواية إنسان المقاومة

وصف السيد عبد الله صفي الدين سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله بأنه كان إنساناً قديراً أحبه الناس، وكان شخصية فريدة ونادرة في هذا الزمن. حتى سكان الكيان الصهيوني كانوا يقولون: "نحن نؤمن بحسن نصر الله أكثر من قادتنا"، وهذا من جاذبيته الإلهية.

والدة الشهيد: إنني فخورة بانتمائي لخط سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله

الشهيد القائد قاسم سليمانني.. ذكريات وخواطر

كتاب



نشرت جمعية المعارف اللبنانية كتاب مذكرات قائد قوات فيلق القدس التابع لحرس الثورة الإسلامية القائد الشهيد قاسم سليمانني تحت عنوان "قاسم سليمانني ذكريات وخواطر" ووزعته على المكتبات داخل لبنان.

يروى الكتاب ذكريات الشهيد القائد سليمانني خلال فترة الدفاع المقدس على لسانه، ويتضمن هذا الكتاب صوراً له في مناطق العمليات وعلى طول الجبهات الجنوبية الإيرانية. وجاء في مقدمة هذا الكتاب: بعد حروب الأعوام الماضية في العراق وخاصة بعد حرب سوريا، فقد

تحول الجنرال سليمانني إلى قائد عالمي معروف.

كما ذكرت مقدمة الكتاب أن الشهيد القائد سليمانني هو كابوس داعش والغرب الأساسي؛ ووفق كاتب المقدمة أيضاً، فإن مجتمعاتنا تعرفت عليه كصديق متواضع للشهيد همت، مهدي باقري وعلي هاشمي وهو قائد ذو أخلاق وأوصاف حميدة.

ويعترف الكاتب في بداية كتابه بقلمه وطريقته الخاصة الشهيد القائد قاسم سليمانني، ثم يشرع في أجزاء الكتاب الأخرى بنقل الذكريات والخواطر عن العمليات التي شارك

المقاتلين معه فرداً فرداً. وفي حالة من البكاء يقوم بتوديعهم، مما يرفع من روحيتهم واندفاعهم. ونرى في فصول الكتاب مدى تأثير الشهيد القائد برفاقه القادة الشهداء وعلى رأسهم: حميد بقايني، حسن باقري، حسين خرازي، أحمد كاظمي، الحاج همت، الحاج يونس زندي آبادي، وغيرهم وهم أهم مؤسسي "حرس الثورة الإسلامية" في إيران.

وكان يعتبر: "إن حرس الثورة الإسلامية هو معراج الشهداء والمجاهدين. وهو محبوب الإمام الخميني (قدس) وقال عنهم: "إني أقبل أيديكم لأن يد الله فوقها، ولولا

فيها بما فيها "كربلاء ه"، وكذلك تصريحاته عن عدد من شهداء وقادة حرب الدفاع المقدس في مواجهة العدوان الغاشم الذي شته نظام صدام البائد على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ورد في الكتاب التأثير الكبير الشهيد القائد في الجبهة، فقد كانت كلماته الحماسية التي كان "يلقيها قبل العمليات الحربية وبعدها، والتي تمتزج بالبكاء والتضرع وطلب المساعدة من الشهداء لأنه لم يستشهد مثلهم تؤثر كثيراً في العناصر الذين يعملون تحت إمرته. فقبل كل هجوم كان يعانق جميع

الحرس لما كان البلد". في كل فصول الكتاب يكتشف القارئ حرص القائد الشهيد على أن يتذكر الشهداء في كل كبيرة وصغيرة وبالأخص في ذكراهم. فعلى الرغم من ترقيه في المناصب وتحقيقه العديد من الانتصارات والإنجازات، وبالأخص منها قيادته لـ "قوة القدس" مما يجعله أحد القادة الأساسيين في الفرق الأوسط، إلا أنه حافظ على حلمه القديم، ولم يسمح لكل أفخاذ السلطة والمناصب أن تسيه طموحه الشخصي بأن يسعى للإستشهاد كرفيقه الحاج همت وبقايني وغيرهم.

منصة (X)، ويبدو أنه يأمل في أن يخفف فوز ترامب من مشاكله السياسية، إلا أنه وفقاً لأحد المسؤولين السابقين في البيت الأبيض المختص بشؤون جنوب آسيا، قد يشجع شخص ما في دائرة ترامب على التعامل مع ملف خان أو موقف حزب تحريك الإنصاف بشكل عام، لكن من غير المرجح أن يستخدم نفوذ الحكومة الأمريكية للضغط على الجيش الباكستاني في هذا الشأن.

مسار المفاوضات الأمنية

لدى الولايات المتحدة وباكستان تاريخ معقد من المفاوضات الأمنية المتوترة. سعت الإدارات الأمريكية المتعاقبة إلى التعاون الأمني مع باكستان بشكل مؤقت ودائم، لتحقيق مصالحها الأمنية قصيرة وطويلة المدى. وفي هذا السياق، كانت "مكافحة الإرهاب" في المنطقة، مع التركيز على الأولويات ذات الاهتمام المتبادل، والتعاون في مواجهة التهديدات الإرهابية العابرة للحدود، بالإضافة إلى الحساسيات الأمنية الأمريكية تجاه الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني، محور المفاوضات الأمنية بين البلدين خلال السنوات الأخيرة.

يبدو أن الولايات المتحدة تحت قيادة دونالد ترامب، وبالنظر إلى التعاون الاقتصادي والتجاري الوثيق بين الصين وباكستان، ورغبة روسيا ودول آسيا الوسطى في الوصول إلى منطقة المحيط الهندي وأسواق جنوب شرق آسيا عبر باكستان، ستلجأ إلى استخدام أدوات مثل التدخل السياسي والعسكري في باكستان لإنشاء منطقة آمنة لتعزيز موقعها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

سياسة مكربة

سيصبح منظور إدارة ترامب في تطوير علاقاتها مع باكستان إلى مستوى الحوار السياسي-الأمني والقضاء على تهديدات المنظمات الإرهابية لمصالحها وتوجيه هذا التهديد نحو المنافسين الإقليميين قضية مهمة في السياسة الخارجية الباكستانية. وبالتالي، ستشهد باكستان في السنوات القادمة ضغوطاً كبيرة للتغيير في سياستها الخارجية.

من المهم الإشارة إلى أن أي قرار لتغيير السياسة الخارجية في باكستان قد يواجه مقاومة داخلية. ومن المنظور الداخلي، من المحتمل أن يبدأ صراع داخلي شامل في باكستان نظراً للوضع الاقتصادي الهش، والديون الخارجية الواسعة، والقيود المفروضة على نشاط القطاع الخاص، وارتفاع أسعار السلع ونقص الطاقة.

وفي النهاية، يبدو أنه في عهد ترامب، لن تكون هناك خطة جديدة من الولايات المتحدة تجاه باكستان سوى نفس السياسات السابقة.

يمكن أن تؤدي الفترة الرئاسية الثانية لترامب إلى علاقات أوثق بين الولايات المتحدة والهند. وهو أمر يثير قلق باكستان بشدة



مع فوز ترامب بولاية رئاسية ثانية

ما هي التحديات الجيوسياسية لباكستان وعلاقتها مع الولايات المتحدة؟

المدى بأي نتيجة محددة في باكستان.

علاوة على ذلك، قد يؤدي التفاعل المحتمل لترامب مع باكستان إلى تفاقم الانقسامات الداخلية، خاصة إذا فُسر دعمه على أنه انحياز. وقد يعزز مثل هذا الموقف من عزيمته مؤيدي خان، مع تصعيد الصراع طويل الأمد بين القوى المدنية والعسكرية في البلاد.

ورغم أن الولايات المتحدة قد استخدمت تاريخياً نفوذها للتأثير على النتائج في باكستان، وغالباً ما فضلت المصالح الجيوسياسية على المعايير الديمقراطية، إلا أنها لم تتجاهل أبداً قوة المؤسسة العسكرية في نسيج السياسة الداخلية والخارجية الباكستانية.

تتمتع المؤسسة العسكرية في باكستان بقوة كبيرة، ولا يمكن إنكار نفوذ الجيش في السياسة الداخلية والخارجية للبلاد. وبينما لا يمكن تجاهل المناورات الدبلوماسية والمصالح الاستراتيجية والعلاقات الشخصية في المشهد السياسي الباكستاني، فمن المؤكد أن دونالد ترامب سيتشاور مع الجيش الباكستاني بدلاً من السياسيين، وهذا الواقع قد يخلق عقبات أساسية لعمران خان.

وعلى الرغم من أن عمران خان قد هُنا ترامب على فوزه عبر

وقد وعدا بإعادة بلديهما إلى عظمتهما السابقة. كما انتقد كلاهما سلوك الحكام السابقين وتعرضا لانتقادات شديدة من وسائل الإعلام المحلية.

وقد اعتُبر لقاء عمران خان مع ترامب في يوليو ٢٠١٩ انتصاراً دبلوماسياً لخان، مما عزز مكانته الدولية وساهم بشكل كبير في تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان. وبالنظر إلى تلك الفترة، يعتقد مؤيدو خان، بمن فيهم الكثير من الجالية الباكستانية-الأمريكية البالغ عددها ٦٢٥,٠٠٠ نسمة، أن ترامب قد يكون راغباً في دعم رئيس الوزراء السابق خلال فترته الرئاسية الثانية.

وقد أقامت الجالية الباكستانية-الأمريكية في الولايات المتحدة علاقات قوية مع حملة ترامب، وتهدت بدعمه بدلاً من المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس. ومع ذلك، فإن تدخل ترامب، حتى لو كان ضمناً لدعم عمران خان، سيكون محفوفاً بالمخاطر.

يُظهر سجل ترامب أن قراراته في السياسة الخارجية غالباً ما تتأثر بالعلاقات الشخصية والمصالح المالية أكثر من كونها مبنية على موقف أيديولوجي ثابت، مما يثير مخاوف بشأن التزامه طويل

مع الصين، بما في ذلك زيادة الضغط ضد مبادرة الحزام والطريق. وهذا قد يعني أن تعاون باكستان مع الصين في إطار الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني قد يخضع لمراقبة وضغط متزايد من إدارة ترامب، مما قد يجبر باكستان على الاختيار بين الجانبين.

من ناحية أخرى، يمكن أن تؤدي الفترة الرئاسية الثانية لترامب إلى علاقات أوثق بين الولايات المتحدة والهند، وهو أمر يثير قلق باكستان بشدة. ومن المحتمل أن تؤدي عودة ترامب إلى البيت الأبيض إلى تعقيد المشاكل الأمنية لباكستان مع الهند. ووفقاً للخبراء، لا يمكن لدونالد ترامب أن يلعب دوراً في تطبيع العلاقات بين باكستان والهند، حيث حاول في الماضي تطبيع العلاقات بين البلدين، لكن الهند رفضت ذلك وقالت إنها مسألة ثنائية وليست سهلة التحقيق.

تحدي مسألة عمران خان

كان لدونالد ترامب وعمران خان العديد من القواسم المشتركة خلال فترتهما في السلطة. فقد تمتع كلاهما بشهرة دولية قبل أن يصل إلى أعلى المناصب عبر الانتخابات السياسية. ويتميز كلاهما بجاذبية شعبية وقومية،

التي واجهتها باكستان منذ تأسيسها، بما في ذلك التطرف الديني والعرفي، وضعف الحكم، قد أدت إلى إفساح المجال لنفوذ القوى الإقليمية والدولية للعب أدوار في هذا البلد. كما أن الكوارث البيئية التي تؤدي إلى الركود الاقتصادي تجعل باكستان تواجه استقطاباً عميقاً ومتعدد الأوجه من حين لآخر.

في هذا السياق، وضعت الولايات المتحدة الأمريكية في فترات مختلفة أولوياتها الاستراتيجية على أساس الحفاظ على مستوى العلاقات مع باكستان، أخذاً في الاعتبار المخاوف الرئيسية من الصين التي تهدد هيمنتها، والوضع الأمني غير المستقر في أفغانستان، والنفوذ الإقليمي لدول أخرى، وكذلك متابعة استراتيجية الهند والمحيط الهادئ. وقد كان نهج كل إدارة أمريكية تجاه باكستان نهجاً أمنياً وعسكرياً، يهدف إلى حماية مصالحها واستخدام هذه المصالح في تنفيذ الاتفاقيات الإقليمية والدولية.

ضغوط محتملة

من المتوقع أن تتخذ إدارة ترامب موقفاً أكثر تشدداً فيما يتعلق بالعلاقات التجارية والاقتصادية

أخبار قصيرة



إيطاليا تؤكد موقفها الرفض لإرسال قوات إلى أوكرانيا

نفي وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياي وجود أي خطط لإرسال جنود إيطاليين إلى الأراضي الأوكرانية، وذلك في ظل أنباء عن مباحثات فرنسية-بريطانية حول إمكانية نشر قوات غربية هناك.

وشدد تاياي خلال اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع على موقف بلاده قائلاً: "لن تشارك إيطاليا بأي جندي في القتال على الأراضي الأوكرانية. نحن نواصل دعم كيف سياسياً ومالياً وعسكرياً عبر المساعدات، لكننا نرفض إرسال قوات عسكرية للمشاركة في القتال تجنباً لأي تصعيد في المنطقة".

يأتي هذا التصريح في وقت كشفت فيه صحيفة "لوموند" الفرنسية عن استئناف المحادثات بين فرنسا والمملكة المتحدة بشأن احتمالية إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا.

تركامنستان تشدد القيود على السفر إلى أوزبكستان

نشرت صحيفة تايمز آسيا الوسطى أن عدداً كبيراً من مواطني تركمانستان في عام ٢٠٢٤ سافروا إلى أوزبكستان لشراء المواد الغذائية والسلع الضرورية المفقودة في بلدتهم. تحسك هذه الرحلات الأزمة الاقتصادية المستمرة في تركمانستان. و لكن في الشهر الماضي، طبقت سلطات الجمارك التركمانية قوانين جديدة للحد من هذه السفارات لأنها تمثل اعتماداً لمواطنيها على أوزبكستان. وأصبح على المسافرين الآن تقديم وثائق مثل شهادة الزواج وإثبات محل الإقامة للحصول على إذن العبور. وصرح سكان منطقة داش-اغوز بأن عشرات الأشخاص منعوا من العبور بسبب نقص الوثائق. تشير محاولات تركمانستان لتقييد التنقل عبر الحدود إلى التحديات الداخلية للبلاد في مواجهة نقص السلع والآثار الأوسع للأزمة الاقتصادية.



أميركا.. انخفاض أعداد المهاجرين في نيويورك

سلطت صحيفة نيويورك تايمز الضوء على انخفاض ملحوظ في أعداد المهاجرين بنيويورك، مرتبطاً بالتهديدات المحتملة للترحيل الجماعي من قبل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

ووفقاً للإحصائيات، يشهد عدد المهاجرين انخفاضاً مستمراً على مدى خمسة أشهر متتالية. أظهرت دراسة أجريت في ١٧ نوفمبر أن عدد المهاجرين في أماكن اللجوء ومراكز الاستقبال بلغ حوالي ٥٧ ألف شخص، بانخفاض نسبته ١٧٪ مقارنة ببنابر الماضي حين كان العدد ٦٩ ألفاً. كما لوحظ تراجع في أعداد العابرين للحدود الأمريكية عبر المكسيك. وتتوقع الصحيفة استمرار هذا الانخفاض في أعداد المهاجرين بنيويورك مستقبلاً.

ألمانيا.. نقص حاد في الملاجئ

تعاني ألمانيا من نقص حاد في مساحات الملاجئ وتعزز الإدارة الاتحادية للحماية المدنية

الألمانية تغيير هذا الوضع. وفقاً لتقرير صادر عن هذه الهيئة، لن يتم بناء منشآت جديدة، بل سيتم إعادة تشكيل المباني القائمة. كما يجري التخطيط لتطبيق للهواتف الذكية لتوعية المواطنين. بالنظر إلى تدهور الوضع التهديدي الدولي، تعمل الإدارة الاتحادية للحماية المدنية (BKK) على تطوير خطة حماية للملاجئ في ألمانيا. تقوم الإدارة حالياً بدراسة المباني العامة التي يمكن تحويلها

إلى ملاجئ عند الضرورة، بما في ذلك المباني الحكومية ومحطات المترو. بالإضافة إلى ذلك، يُخطط لتطبيق خاص للهواتف الذكية يمكن المواطنين من تحديد المسافة إلى أقرب ملجأ. تهدف الإدارة أيضاً إلى تشجيع الناس على إنشاء ملاجئ في منازلهم، حيث يمكن أن تكون المستودعات والمرائب مناسبة لهذا الغرض.

وفقاً للتقرير، يوجد حالياً ٥٧٩ ملجأً عاقماً في جميع أنحاء البلاد يستوعبون ٤٨٠,٠٠٠ شخص. منذ عام ٢٠٠٧، تم إزالة مواقع



الملاجئ في ألمانيا تدريجياً. وصرح رالف تيزلر، رئيس الإدارة، بأن بناء الملاجئ العامة الجديدة سيستغرق جيلاً كاملاً. وتشمل الخطة أيضاً حملة إعلامية واسعة النطاق.

سيستغرق جيلاً كاملاً. وتشمل الخطة أيضاً حملة إعلامية واسعة النطاق.

تقوم دول أوروبية أخرى باتخاذ إجراءات وقائية مماثلة. على سبيل المثال، تستثمر وارسو ما يقارب ٢٨ مليون يورو في بناء ملاجئ للهجمات الجوية وتدابير أمنية أخرى.

في وارسو، تم تحديد حوالي سبعة ملايين متر مربع من المواقع والمترو كمساحات محتملة للملاجئ. يقول رافال ترزاسكوفسكي، عمدة المدينة، إن أقل من ٤٪ من السكان يمكنهم الاعتماد على ملجأ.

تجدر الإشارة إلى أن السويد وفنلندا والنرويج يستعدون أيضاً لاحتمال نشوب حرب، وذلك بسبب الخوف من التوسع المحتمل للصراع على خلفية الحرب الروسية الأوكرانية.



حوار خاص مع مستشار الإمام الخامنئي الدكتور علي لاريجاني، بشأن زيارته إلى سوريا ولبنان:

الروحية التي لمستها لدى مجاهدي حزب الله ستجعلهم يتصرفون (٢-٢)

نقل مستشار قائد الثورة الإسلامية وعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، الدكتور علي لاريجاني، خلال زيارته إلى سوريا ولبنان الأسبوع الفائت، رسالتين من الإمام الخامنئي إلى رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد ورئيس مجلس النواب اللبناني السيد نبيه بري. حازت هذه الزيارة على اهتمام الوسائل الإعلامية الدولية، وقد صيبت في مصلحة جبهة المقاومة، وجرى تحليلها وتقييمها بأساليب متعدّدة. في هذه المناسبة، أجرى موقع KHAMENEI.IR الإعلامي حوارًا خاصًا مع الدكتور لاريجاني مستشار قائد الثورة الإسلامية، جرى فيه تقييم المجالات والأحداث والمعطيات الميدانية لهذه الزيارة وتحليلها، إضافة إلى تداعياتها السياسية، والدولية، والميدانية على الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة. وفيما يلي خلاصة الحوار:

حينًا لو تشرحون لنا دور سوريا والسيد بشار الأسد في الوقت الراهن بالنسبة للمقاومة، وما هي مكانة سيادته في الوقت الراهن ضمن هذا السياق في هذا الميدان، وما هو الدور الذي يؤديه؟

من الواقي القول أنّ السيد بشار الأسد في عداد القادة السياسيين ذوي الفكر الناضج والحكيم على مستوى المنطقة، وقد انتهج منذ أعوام حلت هذا المسار الداعم للمقاومة، إن كان في فترة العزلة، أو الآن بعد أن دعتة الدول العربية للتعاون في الجامعة العربية، وسائر الأماكن الأخرى. لقد كان يتمتع دائمًا بهذه الصلابة والمتانة في دعم المقاومة، وهو من القادة السياسيين القلائل في الدول العربية الذين يتمتعون بالذكاء، ويتصرفون بنحو جيد.

ماذا كان رد فعل السيد بشار الأسد، وكذلك السيد نبيه بري، على رسالة الإمام الخامنئي، وما هي ردود الفعل التي تلقيتوها من هذين السيدين الموقرين عندما عقدتم لقاء مع كل منهما، وطرحتم عليهما هذا الموضوع؟

كان رد فعل هذين الموقرين تجاه رسالة قائد الثورة الإسلامية محترمًا جدًا، وقدّرا الرسالة بشكل كبير، وأنا كنت أعلم مسبقًا آراءهما تجاه قائد الثورة الإسلامية، وهما يعدّان سماحتهم شخصية مرشدة في القضايا، ومشترعة للطرق المسدودة في المنطقة، وعليه، كان رأي كليهما أنّ النقاط التي جاءت في هذه الرسائل، هي نفس القضايا التي تحتاجها اليوم وعلينا أن نهتمّ بها، ونحن نوافق عليها كلها، وستابعها أيضًا. كان ما تلقاه أنّ الرسالة جاءت من قبل شخصية حريصة على المنطقة، تستشرف مستقبلها، ولديها ما يكفي من الاهتمام والالتفات لكل الجوانب

والقضايا في المنطقة، وتسي لحلّ القضايا. لقد رحبنا بالرسالة من هذه الناحية.

يسعى العدو إلى تأكيد فكرة معينة، ويقدم تحليلًا مبنياً على إضعاف أذرع القوة لجمهورية إيران الإسلامية في المنطقة، وبحاول بطرائق مختلفة التأكيد على أن هذه الأذرع تضعف يومًا بعد يوم. ما هو تحليلكم لهذا الموضوع؟ إلى أي مدى يتوافق ذلك مع الواقع، بنظركم أتمّ الذين كنتم في الميدان وعانيتم الوضع هناك؟

نعم، إنهم يروجون لهذا التصور. يعني أنهم قد عملوا على تعزيز هذا التصور بنحو كبير، سواء في البلدان الغربية أو في البلدان العربية. ربما تكون هذه القضايا هي التي جعلت الدول العربية تعتقد أن الظروف بالنسبة لإيران قد ضعفت الآن، ولذلك قرروا الضغط من خلال إصدار قرار ضد إيران في مجلس الأمن. أتذكر أن هذا القرار الذي تسي الدول الغربية إليه عبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية يشبه تمامًا ما فعلوه بعد حرب الـ ٣٣ يومًا. يومها قال كيسنجر: «ها وقد حدثت هذه الأزمة الإقليمية، حسناً، لنصدر قراراً ضد إيران». الأزمة وقعت في لبنان، فجاءوا إلى قضيتنا النووية، وقالوا إنهم يريدون إصدار قرار بمجرد أن يتغير الوضع في حرب الـ ٣٣ يومًا. وبالفعل، عندما أدرك الصهاينة أنه لم يعد بإمكانهم التقدم في هذه القضية، توجهوا نحو وقف إطلاق النار، وفي نفس الوقت تمامًا أعلنوا أنهم سيصدرون قراراً ضد إيران. أتذكر أنه في ذلك الوقت، اتصل بي السيد سولانا، وقال لي: «أنا أسف جداً، لأن المخربين فعلوا فعلتهم». يعني أن تصوّرًا خاطئًا قد تشكل لديهم. الآن، انظروا، منذ أن أصدرنا

ذلك القرار لمنع الحصول على التقنية النووية، هل تم منعها؟ هل أصبحت إيران أضعف منذ ذلك الحين حتى الآن؟ إنهم يرون ذلك بأنفسهم، ويرتكبون خطأً مشابهًا أيضًا. نعم، لقد حصل مثل هذا التصور. ولكن لماذا هذا التصور خاطئ؟ انظروا، الآن سأشرح لكم عن حزب الله. هؤلاء [الصهاينة] قد ضربوا قيادة المنظمة والمعاونين وبعض الشخصيات المهمة في صفوفها، وجرحوا ثلاثة آلاف من عناصرها، وحيدوهم عن العمل. لذلك، كان لا بد من جلب كوادرجديدة. وعندما ننظر الآن إلى الميدان، نرى أن جيلاً أصغر قد تولّى القيادة، وميزة هؤلاء الشباب هي أنهم مؤمنون بشدة، وشجعان، وجسورون. ربما كلمة جسورون ليست الأنسب، لكن في الواقع، هؤلاء الشباب يمتلكون خاصية الابتكار في شجاعتهم، ولقد أقسموا من أجل [الدفاع عن] لبنان. لهذا السبب، اضطروا للبقاء في عملهم، وقدّموا الكثير؛ وحسب ما أعلم، فإن الصهاينة فقدوا تقريبًا بحجم فوج كامل في هذه الحرب. إذًا، ما هي النتيجة؟ أي ذراع ضربوا؟ أين ضربوه؟ نحن لا نحتاج إلى ذراع. يقولون: «قوات المقاومة»؛ فما معنى قوات المقاومة؟ يعني القوى الموجودة في المنطقة، والتي ثارت ضد العنف والاستبداد. هذا هو الواقع.

نظرًا لأنكم كنتم أثناء حرب الـ ٣٣ يومًا أمينًا لمجلس الأمن القومي، وعلى احتكاكك بملف لبنان، بالتأكيد كان لديكم تماس مع الأحداث في تلك الفترة، وكذلك بعدها. برأيكم، ما هي التغييرات والتحويلات الواضحة والبارزة التي حصلت لتبار المقاومة من عام ٢٠٠٦ حتى الآن؟

هناك موضوعان؛ الأول هو مدى التشابه بين حادثة حرب الـ ٣٣ يومًا والحادثة الحالية، وكيف تم التعامل مع كل منهما. والثاني هو كيف تغيرت الأوضاع في المنطقة خلال هذه الفترة. في حرب الـ ٣٣ يومًا، حدث شيء مشابه تمامًا للوضع الحالي، مع بعض الفروقات. الموضوع الأول هو أن الهجوم الأول كان مشابهًا للوضع اليوم، إذ كانت سرعة الكيان الصهيوني كبيرة في البداية، في أول أسبوعين تقريبًا، أو في الأيام الـ ١٢-١٣ الأولى، وكان القتل والتدمير كبيرًا، وعلى مستوى الأرض كانوا قد تقدموا أكثر مما هم عليه الآن. وفي هذه المدة، كما كان هناك نقاش حول وقف الحرب، كان الأمريكيون يعارضون. وأتذكر أنه في ذلك الوقت، تم عقد مؤتمر في روما، حيث اقترح رئيس وزراء إيطاليا وآخرين وقف إطلاق النار. في ذلك الوقت، كانت وزيرة الخارجية الألمانية قد اعترضت بشدة، وقالت: «ليس وقت الحديث عن هذا الآن». مرّ ذلك، وكانوا يعتقدون أنهم منتصرون، وأن مسألة حزب الله قد انتهت. لكن بعد مرور ١٢ أو ١٣ يومًا، تغيرت الظروف. ومع تغير الظروف، راحوا هم أنفسهم يترجون وقف إطلاق النار. تم إعداد مشروع القرار. وقبل ذلك، كانوا يرفضون أي قرار. وصار عدد من وزراء خارجية المنطقة الذين يؤدون دور الوسيط يتصلون بهم باستمرار، ويحثونهم على دعم المسألة وحلّها بسرعة. هم أنفسهم صاروا يترجون وقف إطلاق النار. كان هذا الصعود والتزلز موجودًا في تلك الفترة أيضًا، وهو نفسه موجود الآن. هذه هي النقطة الأولى.

النقطة الأخرى تختلف قليلًا. بالطبع، في تلك الفترة كان هناك السيد حسن نصر الله، والشهيد

قاسم سليماني [وغيرهما من القادة]، وكان هؤلاء يشكلون مصدرًا كبيرًا لبث الروح المعنوية. الآن، هؤلاء ليسوا موجودين، لكن جرى تعيين من خلفهم. كما لو أن هذه الجبهة كانت بحاجة إلى استشهادات كبيرة لكي يُقسم الشباب ويصمدوا في الدفاع عن لبنان. بمعنى أنه بدلًا من أن يتسبب هذا الموضوع في إضعافهم، أو في تآكل معنوياتهم، تحوّل إلى طاقة جديدة في روحيتهم. وبالفعل، ثبتوا في عملهم. صحيح أنهم قدّموا الكثير، لكن هذه الطاقة التي منحها الله لهم من شأنها أن تفعل الكثير أيضًا.

النقطة التالية هي أن قدرة حزب الله لا يمكن مقارنتها بما كانت عليه سابقًا؛ في حرب الـ ٣٣ يومًا، لم يكن لديهم هذا الحجم من الخبرة العملية، ولكنهم الآن اكتسبوا الكثير من الخبرات، بالإضافة إلى أنهم أصبحوا يمتلكون إمكانات كبيرة. وحتى الآن، لم يستخدموا كل تجهيزاتهم المهمة، وإذا قرروا استخدامها، أعتقد أن المشهد سيغير بشكل كبير. وربما أولئك [أي الصهاينة] قد أدركوا هذا الأمر، فصاروا يرغبون أكثر في التوصل سريعًا إلى وقف إطلاق نار. أعتقد أن المشهد يتغير، ويشبه ما قلته بالفعل.

جناب الدكتور، ما هو رأيكم بشأن لبنان، خاصةً أن لبنان معزّز الآن لهجمات الكيان الصهيوني، ما الذي تغير قبل الزيارة وبعدها؟ بعد معانيتمكم الأمور من كتب، ومشاهدتكم روحية الناس والأجواء المحلية في لبنان، كيف تصفون لنا ما رأيتم؟

أنا أعتقد أنّ رئيس الوزراء وكذلك رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، رجلان وطنيان، وهما يرغبان حقًا في حفظ شؤون بلدهما ومصالحه القومية، وهما صديقان لنا، ويعلمان أنّنا نرغب في أن تحقّق الحكومة اللبنانية والدولة اللبنانية النجاح في التخلص من هذا الضغط الذي سبّبه لهم الكيان الصهيوني. شعب لبنان تعاطى بأصالة كبيرة مع المهجرين، أي إنّ اللبنانيين جميعًا - شيعية وسنة ومسيحيين - فتحوا أبواب بيوتهم أمام هؤلاء المهجرين. وهذه تصرفات تحمل قيمة كبيرة، وهي تبرز أفضل أنواع التلاحم الوطني في أي بلد، إذ استقبلوا في بيوتهم قرابة ثمانمائة أو تسعمائة ألف شخص، وتتمّ مساعدة آخرين في المدارس أيضًا. وبالنسبة إلى وصول المساعدات النقدية والمؤثّرة من إيران أيضًا، فإنّ الحكومة اللبنانية قالت أنّها ستعثر على طريقة لتسهيل أمر وصولها. هذا ما لاحظته في سوريا أيضًا بالتدبير الكبير، إذ طلب السيد بشار الأسد من الناس أن يستضيف كل فرد منهم عائلة أو اثنتين في منازلهم، وأن يعدّوهم ضيوفهم، والعجيب أنّ هؤلاء يستضيفون ١٣٠ ألف شخص في بيوتهم، وهذا ذو قيمة عالية، إذ إنّ هذا التلاحم مشهود بين هذه الدول والشعوب.

النقطة التالية هي أنّ رجال السياسة في لبنان يتمتّعون بمستوى فهم مميّز جدًا اتجاه مصيرهم، وصحيح أنّ بعضهم صرّحوا ببعض الأمور خلال تلك الأحداث الأولى، لكن الأمر ليس كذلك الآن، وأنا خلال المحادثات التي أجريتها - وكانت هناك أطراف متعدّدة - كان الجميع متفقين على فكرة وجوب مقاومة الكيان الصهيوني، وكانوا يوجهون الشكر لإيران، ويجمعون على دعمها الشعب اللبناني. لذلك، يلاحظ المرء وجود ترابط بين ميدان القتال والجبهة الخلفية المتشكّلة من الناس في لبنان، من ناحية تقديم الدعم والعزيمة والإصرار على الدفاع عن أرضهم.

أود أن أوجّه إليكم السؤال الأخير، نظرًا إلى ما عاينتموه على أرض الواقع، وأنتم في واقع الأمر تتابعون الأجواء السياسية، مثل قضية وقف إطلاق النار هذه التي باتت جدية جدًا الآن، أو زيارة الموفد الأمريكي الخاص

في شؤون لبنان هوكشتاين إلى بيروت والأراضي المحتلة، أو الأحداث التي تقع في غزّة من ناحية أخرى. أمام كل ما يحدث، كيف ترون مستقبل الأوضاع في لبنان؟ وضمن إطار أشمل، ما هو برأيكم الاتجاه الذي تسير المنطقة نحوه؟

في ما يرتبط بالأوضاع في لبنان، قلت أنّ الظروف توجي باقتدار كبير لدى قوى المقاومة، وهؤلاء استعادوا أنفسهم، وهم يتقدّمون إلى الأمام. وفي ما يرتبط بمفاوضات وقف إطلاق النار، فإنّ جناب السيد نبيه بري يتابع الأمر، وقد أوضح لي المسار الذي تتّجه إليه محادثاته، وكان يأمل أن يصل هذا الموضوع إلى نتيجة. طبعًا نحن أيضًا نسعى لوقف إطلاق النار، وينبغي أن يتمّ هذا الأمر في أسرع وقت ممكن، لأنّه أفضل للناس. وعلى أي حال، يجب أن تنتهي الحروب كلها، ومن الأفضل أن تنتهي في أسرع وقت. لكن في ما يرتبط بكيفية تحقّق ذلك وتفصيله، فإنّنا لا نتدخّل في هذه الأمور، والمسؤولون اللبنانيون أنفسهم، كالسيد نبيه بري وأصدقائه، أو حزب الله، يدرسون هذه الأمور بدقّة عالية، ولديهم إمكانات جيّدة جدًا للدراسة الأمور. ومهما كان القرار الذي يتوصّلون إليه، هم والحكومة اللبنانية، فإنّ إيران ستدعمه، ونحن قلنا هذا الأمر للسيد رئيس الوزراء، وكذلك للرئيس نبيه بري، وأيضًا للخبرة في حزب الله. وعليه، أنا أعتقد أنّ الأجواء واضحة جدًا، وتوفيق قوى حزب الله يلوح في الأفق، أي إنّ المرء يرى فجر انتصارهم.

في غزة، الوضع مختلف إلى حد ما، ومع ذلك لا تزال المقاومة هناك تُظهر قدرتها على البقاء. لكن ظروف الناس صعبة للغاية، حيث دُمّر الكثير من المباني هناك، ليس كلها، ولكن أغلبها تقريبًا. بمعنى آخر، لقد صنعت الصهاينة كارثة كبيرة. لكن الوضع هناك مشابه أيضًا. أعتقد أنّ قضية غزة والضفة الغربية والمسلمين الفلسطينيين قد جدّت جرحهم، وهذا برأيي كان خطأ كبيرًا ارتكبه نتنياهو، حين ظنّ أنه سينهي القضية بالبطش. في الواقع، هذا سيزيد من المقاومة. لكن، أوضاعهم اليوم صعبة للغاية. حصل في المنطقة عامه نوع من الذهاب والإياب. الذهاب هو أن الكيان الصهيوني، من خلال فعلته، خلقت جوًّا إعلاميًا يوجي بأن الأمر قد انتهى.

حتى إن بعض هذه الدول المهترئة إلى حد ما في المنطقة، قالت بعض الأشياء مثل: «نعم، الآن حزب الله قد تلقى ضربة كبيرة من الناحية الميدانية والعسكرية وانتهى أمره، ولكن من الناحية السياسية يجب أن ينتهوا أيضًا في لبنان». لا أحد يخدع بمثل هذ الكلام. هذا كان في المرحلة الأولى، عندما كانت لدى هؤلاء بعض التصورات الخاطئة. الآن الوضع مختلف. الآن، هذه الدول في المنطقة تؤمن، أي إن الكثير منها يقول - طبعًا لا نقول جميعها - بأن الظروف يجب أن تصبح أكثر توازنًا، وأن الكيان الصهيوني كانت مخطئة في ما قالته. والآن لقد فهموا أنه لو كانت «إسرائيل» قد نجحت، لكان هؤلاء أنفسهم لا يحظون بأيّ مكانة في المنطقة. وهذه حقيقة لمسوها بالفعل. حتى بعض الدول التي تختلف معنا في التوجهات السياسية، والتي كانت في الماضي تظهر الكثير من التعظيم للصهاينة، أصبحوا اليوم يشعرون أنه إذا سمحوا للصهاينة [بالتوسع]، فستتلعهم بسرعة. ولذلك، أصبحوا مهتمين الآن بأن يبقى حزب الله قويًا، رغم أنهم في الماضي لم يكونوا يعتقدون بهذا الأمر. أعتقد أنّ المنطقة بشكل عام تسير نحو وضعية مختلفة تمامًا عن الماضي من حيث المقاومة. بلا شك، تعرّضنا لضربات، وقدّمنا الكثير من الشهداء، لكن الإنجاز كان إنجازًا مهمًا لمستقبل المنطقة. هذه الدماء كأنها دماء تغلي، فجعلت تيار المقاومة أقوى.



قتلى وجرحى في صفوف جيش الاحتلال

القسام تفجر مبنى مفخخاً بقوة صهيونية في جباليا.. وتدمر دبابتين

عمليات جديدة للمقاومة الفلسطينية في غزة

في التفاصيل، قالت كتائب القسام إنها من خلال عمليات جديدة للمقاومة في القطاع، أوقعت مجموعة من الجنود الصهاينة بين قتيل وجريح بتفجير مبنى مفخخ شرق معسكر جباليا شمالي القطاع، كما استهدفت دبابتين ميركافا بقذيفة الياسين ١٠٥ وعبوة أرضية.

وقالت كتائب القسام إن مقاومتها استهدفتوا دبابتين ميركافا صهيونيتين بقذيفة الياسين ١٠٥ وعبوة أرضية شرق مخيم جباليا شمالي القطاع.

من جانبها، أعلنت سرايا القدس -الجيش الشعبي لحرارة الجهاد الإسلامي- أنها قصفت بصواريخ ١٠٧ مريض مدفعية صهيونية في موقع فجة العسكري شرق غزة.

في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني إصابة جندي احتياط صهيوني بجروح خطيرة في معارك وسط قطاع غزة.

كما أفادت القناة الصهيونية بوفاة جندي صهيوني من وحدة دغدوفان متأثراً بجروح أصيب بها في هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ في غلاف غزة.

العدوان على غزة

في غضون ذلك واصل جيش الاحتلال الصهيوني قصف مناطق متفرقة من قطاع غزة في اليوم ١٧٧ من العدوان مخلفاً شهداء وجرحى.

وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٤٤٢٣٥ شهيداً و١٠٤٦٣٨ مصاباً من السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

واستشهد ٦ فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف صهيوني استهدف منزلاً لعائلة الجديفة قرب مسجد الرحمة بمنطقة الزرقا في حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة.

وأغارت طائرات صهيونية على منزل يعود لعائلة حرب في محيط بركة الشيخ رضوان ما أسفر عن استشهاد ٤ مواطنين.

ونجحت فرق الدفاع المدني في انتشال أحياء من تحت أنقاض المنزل. وفي وقت سابق، أفادت مصادر طبية عن استشهاد ٣ فلسطينيين جراء قصف صهيوني استهدف مقهى في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

واستشهد لاعب نادي بيت لاهيا لكرة القدم حسام منصور المصري في قصف الاحتلال المتواصل على بيت لاهيا شمال غزة.

كما استشهد ٣ فلسطينيين في قصف استهدف نازحين قرب المشفى الأثيوبي شمال القطاع. وجددت المدفعية الصهيونية قصف شمال مخيم النصيرات، ما أسفر عن

المقاومة الفلسطينية تصدى لاحتحام قوات الاحتلال لجنين

وفي الضفة المحتلة، أعلنت سرايا القدس -كتيبة جنين، فجر الثلاثاء، عن تمكن مجاهديها من التصدي لقوات الاحتلال الصهيوني المقتحمة في محاور القتال، مشيرة إلى إبطائها في محور الأمانة بزخات من الرصاص. وفي وقت سابق، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، بلدة يعبد جنوب جنين.

وقالت مصادر محلية إن قوة من «جيش» الاحتلال مدعومة بعدد من الآليات العسكرية اقتحمت البلدة من حاجز دوتان وتوجلت في شوارع البلدة وأحيائها، وأن جنود الاحتلال تفشوا مركبة لمواطن وسط اندلاع مواجهات.

وفي سياق الاعتداءات، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي تجاه الشبان خلال اقتحام مدينة قلقيلية في الضفة الغربية.

وخزبت قوات الاحتلال الصهيوني مخازن تجارية وصادرت محتوياتها خلال اقتحام مدينة قلقيلية.

اقتحامات وحملة دهم واعتقالات

هذا ويواصل جيش الاحتلال اقتحام مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة وكذلك حملات الدهم والاعتقال.

فقد اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء، ثلاثة مواطنين، من بلدة دورا جنوب الخليل.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مواطنين -لم تعرف هوياتهم بعد-، عقب توقيفهم عند حاجز عسكري قرب المدخل الشرقي لبلدة دورا.

وفي سلفيت، اقتحمت القوات الصهيونية، فجرأ بلدة كفر الديك غرب سلفيت، وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وداهمت عدة منازل عرف من أصحابها: منزل الأسير المحرر علاء جاسر الديك، ومنزل صالح علي الأحمد، ولم يبلغ عن اعتقالات.

كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين اثنين من مخيم بلاطة وبلدة عورتا جنوب شرق نابلس.

وأفادت مصادر أمنية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم بلاطة برفقة جرافة، وسط إطلاق نار كثيف وداهمت عدداً من المنازل واعتقلت مواطناً، واقتحمت بلدة عورتا وداهمت منزلاً وعيبت بمحتوياته.

أما في بيت لحم، اعتقل جيش الاحتلال، عبد الله فيصل معالي، وجهاد أحمد هماش، من مخيم الدهيشة جنوباً، وعماد محمد ذويب (٥٠ عاماً) من بلدة زعترة شرقاً، بعد أن دهم منازلهم وتفتيشها. وأفادت مصادر صحفية أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الكركفة وسط بيت لحم، وداهمت

وفتشت عدداً من منازل المواطنين من عائلة زواهره، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وفي بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، داهمت قوات الاحتلال عدداً من منازل لمواطنين وهم: محمد محمود أبو مفرح، ونصري العمور، وإبراهيم خليل أبو مفرح، والشقيقتين محمود وبراء خليل البدن.

عمليات ضاغطة للمقاومة الإسلامية في لبنان

وفي الجبهة الشمالية عند الحدود مع لبنان، واصلت المقاومة الإسلامية عملياتها الضاغطة على كيان الاحتلال شمالي فلسطين المحتلة، بالتوازي مع تصدي لقوات الاحتلال جنوبي البلاد، باستهداف تجمعاتها بالصواريخ والمسيرات، محققاً إصابات مباشرة.

في السياق نفّذت المقاومة الإسلامية في لبنان خلال الساعات الماضية ٨ استهدافات في اتجاه قوات الاحتلال الصهيوني المحتلة في الأراضي اللبنانية، حيث تركزت المواجهات في القطاع الشرقي عند مثلث كفر-دير ميماس.

وبحسب وسائل إعلام في جنوب لبنان، استهدف حزب الله تجمعين صهيونيين في أوقات منفصلة، الأول بصلبة صاروخية، والثاني بمحلقة انقضاضية، في حين استهدف ٣ تجمعات عسكرية في بلدة الخيام، و٣ تجمعات في جنوبي البلدة، أحدهم استهدف بصاروخ نوعي، وتجمع آليات في المنطقة نفسها استهدفه بمحلقة انقضاضية.

بالإضافة إلى ذلك، استهدف حزب الله تجمعاً للآليات في جنوب بلدة إبل السقي، بمحلقة انقضاضية أيضاً.

أما في القطاع الغربي، فاستهدف حزب الله قوات الاحتلال الصهيوني المنسحبة من البياضة في أثناء تراجعها إلى حدود طبرحرفا ووادي حامول، حيث قامت مجموعة من المقاومة بتدمير منزل في الأطراف الجنوبية لبلدة البياضة فوق رؤوس مجموعة صهيونية تحصّنت فيه أثناء انسحابها من أطراف البلدة، ما أدى إلى وقوع القوة بين قتيل وجريح.

بالإضافة إلى ذلك، رصدت خلايا «ضد الدروع» دبابة «ميركافا» في غرب بلدة شمع، حيث تم استهدافها بصاروخ موجه، لتكون الدبابة رقم ٦٠ التي تم تدميرها منذ انطلاق الاجتياح البري لجنوب لبنان.

حزب الله يدمر أكثر من ٥٠ دبابة صهيونية

هذا وفي الأيام الثلاثة الأخيرة، أعلنت المقاومة الإسلامية تدميرها عدداً من دبابات الميركافا خلال اشتباكات عنيفة ضاربتها ضد جيش الاحتلال، منها ٥ دبابات عند الأطراف الشرقية لبلدة البياضة الساحلية، وواحدة عند

استهدافات شمالي فلسطين المحتلة

وبالتوازي، استكمل حزب الله في الساعات الـ٢ الماضية عمليات استهدافه في شمال فلسطين المحتلة، حيث قصف قاعدتين عسكريتين في الجولان السوري المحتل، وهما

معسكر «الفران»، وهو قاعدة لتمرکز القوات البرية الجاهزة للعمل في اتجاه الناحية السورية، وقاعدة «راوية»، وهي مقر قيادة «الكتيبة ٧١» مدرعات في اللواء ١٨٨، وتحتوي على مخزن ذخيرة يدعم الدبابات التي تقاتل في جنوب لبنان بالذخيرة، بالإضافة إلى استهداف قاعدة «شراغا»، وهي المقر الإداري للواء «غولاني» في شمال عكا.

كذلك، استهدفت المقاومة ٦ تجمعات عسكرية صهيونية في الشمال، اثنتين منها في مستوطنة «ميرون»، وتجمعات أخرى في «أفيغيم» والمالكية وشوميرا، وموقع هضبة العجل شمال «كفر يوفال»، ومكان مبيت جنود الاحتلال في مستوطنة «كاري». وقد تم الاستهداف الأخير، بمحلقة انقضاضية، أما البقية فبصليات صاروخية، فيما استهدف حزب الله أيضاً مدينة «نهاريا» المحتلة بصلبة صاروخية. كما نشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من استهداف ناقلة جند تابعة لجيش العدو الصهيوني بمحلقة انقضاضية عند الأطراف الغربية لبلدة طبرحرفا الجنوبية.

إصابات وتضرر مبانٍ وسيارات في «نهاريا»

في غضون ذلك أعلنت الشرطة الصهيونية، فجر الثلاثاء، وقوع إصابات وتضرر مبانٍ وسيارات في «نهاريا» في الشمال، جراء سقوط صواريخ أطلقت من لبنان.

وأفاد الإسعاف الصهيوني بتسجيل إصابات، إحداها في حالة خطيرة، نتيجة إطلاق الصواريخ.

من جانبه، أكد جيش الاحتلال الصهيوني في بيان أنه رصد إطلاق صواريخ من لبنان باتجاه الجليل الغربي، سقط بعضها في المنطقة، متسبباً بأضرار مادية.

وفي السياق، قالت منصة إعلامية صهيونية إن اتفاق استسلام الحكومة في الشمال يُعطي من الآن نتائج قبل ساعات معدودة من توقيعه، فيما طالب رئيس السلطة المحلية في «نهاريا» من هو غير مضطر للخروج من المنزل في الساعات الـ٤ القادمة عدم الخروج. وأشارت تقديرات أمنية إلى أنه سيكون هناك إطلاق صواريخ مكثف نحو الأراضي المحتلة خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة.

مأساة يرثى لها في غزة.. غرق آلاف الخيام للنازحين الفلسطينيين

الأطراف الغربية لبلدة دير ميماس. كما شهدت منطقة البياضة اشتباكات تزامناً مع تدمير الدبابات، مما دفع نحو ٣٠ آلية عسكرية صهيونية للترجع باتجاه بلدتي شمع وطبرحرفا تحت غطاء من القصف المدفعي الصهيوني. وأفادت المقاومة الإسلامية بأن إحدى الدبابات المستهدفة كانت تحاول سحب دبابة أخرى مدمرة، مما يعيد إلى الأذهان أيام حرب يوليو/تموز ٢٠٠٦.

وتستمر المقاومة الإسلامية في التصدي لمحاولات التوغل الصهيوني البري في الجنوب اللبناني، مستهدفة التجمعات والآليات العسكرية والجنود. وأعلنت المقاومة الإسلامية منذ ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري عن تدميرها أكثر من ١٠ دبابات وإيقاع من فيهاين قتيل وجريح.

وتعتبر الدبابات من الأسلحة الرئيسية لدى القوات البرية الصهيونية، ويسود تساؤل حول مدى تأثير تدميرها على سير المعركة.

الخارجية اللبنانية تشكي لمجلس الأمن

من جهتها أوعزت وزارة الخارجية والمغتربين لبعثة لبنان الدائمة في الأمم المتحدة في نيويورك، تقديم شكوى جديدة أمام مجلس الأمن الدولي رداً على استهداف الكيان الصهيوني المتواصل والمتعمد للجيش اللبناني، وفندت الشكوى الاعتداءات الخطيرة على الجيش ومراكزه وألياته، والتي سُجّلت ابتداءً من ١٧ ولغاية ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤، في قرية الماري والصفرد وطريق برج الملوك -القلعة العمرانية في جنوب لبنان، والتي أدت إلى استشهاد ١٠ عناصر من الجيش وجرح ٣٥ آخرين، بينهم إصابات حرجة.

كما دعا لبنان في شكواه الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى إدانة الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الجيش، وعدّها خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية، لا سيما القرار ١٧٠١، حيث يشكل الجيش اللبناني الركيزة الأساسية في تطبيق هذا القرار وضمان الأمن والاستقرار المستدام في جنوب لبنان، من خلال بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها وحدودها المعترف بها دولياً، بالتعاون الوثيق مع قوات اليونيفيل.

كذلك شدّد لبنان على أن استهداف الجيش يُقوّض، بشكل خطير، الجهود الدولية المبذولة حالياً للتوصل إلى وقف إطلاق النار، ويُضعف مساعي الوساطة الجارية والهادفة إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة. كما يُعدّ رسالة واضحة من الكيان الصهيوني برفضه أي مبادرات للحل، وإصراره على التصعيد العسكري بدلاً من الدبلوماسية.

مأساة يرثى لها في غزة.. غرق آلاف الفلسطينيين

الأطراف الغربية لبلدة دير ميماس. كما شهدت منطقة البياضة اشتباكات تزامناً مع تدمير الدبابات، مما دفع نحو ٣٠ آلية عسكرية صهيونية للترجع باتجاه بلدتي شمع وطبرحرفا تحت غطاء من القصف المدفعي الصهيوني. وأفادت المقاومة الإسلامية بأن إحدى الدبابات المستهدفة كانت تحاول سحب دبابة أخرى مدمرة، مما يعيد إلى الأذهان أيام حرب يوليو/تموز ٢٠٠٦.

وتستمر المقاومة الإسلامية في التصدي لمحاولات التوغل الصهيوني البري في الجنوب اللبناني، مستهدفة التجمعات والآليات العسكرية والجنود. وأعلنت المقاومة الإسلامية منذ ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري عن تدميرها أكثر من ١٠ دبابات وإيقاع من فيهاين قتيل وجريح.

وتعتبر الدبابات من الأسلحة الرئيسية لدى القوات البرية الصهيونية، ويسود تساؤل حول مدى تأثير تدميرها على سير المعركة.

الخارجية اللبنانية تشكي لمجلس الأمن

من جهتها أوعزت وزارة الخارجية والمغتربين لبعثة لبنان الدائمة في الأمم المتحدة في نيويورك، تقديم شكوى جديدة أمام مجلس الأمن الدولي رداً على استهداف الكيان الصهيوني المتواصل والمتعمد للجيش اللبناني، وفندت الشكوى الاعتداءات الخطيرة على الجيش ومراكزه وألياته، والتي سُجّلت ابتداءً من ١٧ ولغاية ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤، في قرية الماري والصفرد وطريق برج الملوك -القلعة العمرانية في جنوب لبنان، والتي أدت إلى استشهاد ١٠ عناصر من الجيش وجرح ٣٥ آخرين، بينهم إصابات حرجة.

كما دعا لبنان في شكواه الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى إدانة الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الجيش، وعدّها خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية، لا سيما القرار ١٧٠١، حيث يشكل الجيش اللبناني الركيزة الأساسية في تطبيق هذا القرار وضمان الأمن والاستقرار المستدام في جنوب لبنان، من خلال بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها وحدودها المعترف بها دولياً، بالتعاون الوثيق مع قوات اليونيفيل.

كذلك شدّد لبنان على أن استهداف الجيش يُقوّض، بشكل خطير، الجهود الدولية المبذولة حالياً للتوصل إلى وقف إطلاق النار، ويُضعف مساعي الوساطة الجارية والهادفة إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة. كما يُعدّ رسالة واضحة من الكيان الصهيوني برفضه أي مبادرات للحل، وإصراره على التصعيد العسكري بدلاً من الدبلوماسية.

مأساة يرثى لها في غزة.. غرق آلاف الفلسطينيين

الأطراف الغربية لبلدة دير ميماس. كما شهدت منطقة البياضة اشتباكات تزامناً مع تدمير الدبابات، مما دفع نحو ٣٠ آلية عسكرية صهيونية للترجع باتجاه بلدتي شمع وطبرحرفا تحت غطاء من القصف المدفعي الصهيوني. وأفادت المقاومة الإسلامية بأن إحدى الدبابات المستهدفة كانت تحاول سحب دبابة أخرى مدمرة، مما يعيد إلى الأذهان أيام حرب يوليو/تموز ٢٠٠٦.

وتستمر المقاومة الإسلامية في التصدي لمحاولات التوغل الصهيوني البري في الجنوب اللبناني، مستهدفة التجمعات والآليات العسكرية والجنود. وأعلنت المقاومة الإسلامية منذ ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري عن تدميرها أكثر من ١٠ دبابات وإيقاع من فيهاين قتيل وجريح.

وتعتبر الدبابات من الأسلحة الرئيسية لدى القوات البرية الصهيونية، ويسود تساؤل حول مدى تأثير تدميرها على سير المعركة.

الخارجية اللبنانية تشكي لمجلس الأمن

من جهتها أوعزت وزارة الخارجية والمغتربين لبعثة لبنان الدائمة في الأمم المتحدة في نيويورك، تقديم شكوى جديدة أمام مجلس الأمن الدولي رداً على استهداف الكيان الصهيوني المتواصل والمتعمد للجيش اللبناني، وفندت الشكوى الاعتداءات الخطيرة على الجيش ومراكزه وألياته، والتي سُجّلت ابتداءً من ١٧ ولغاية ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤، في قرية الماري والصفرد وطريق برج الملوك -القلعة العمرانية في جنوب لبنان، والتي أدت إلى استشهاد ١٠ عناصر من الجيش وجرح ٣٥ آخرين، بينهم إصابات حرجة.

**جاء الإسلام من أجل إقامة حكومة العدل
الواسعة. حيث قد دوت ونُظمت في هذا الدين
القوانين الخاصة بالأمور المالية كالضرائب،
وبيت المال وكيفية جمع الضرائب من جميع فئات
المجتمع وطبقاته بشكل عادل**

الوفاق

صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

تصاميم



أبى ذئب قُتلت...

منذ أكتوبر 2023،
قتل الكيان الصهيوني
أكثر من 16800 طفل
في غزة.

هذه الجرائم تنوق التصور أنها الحقيقة الفاتية للكيان المستغلب
والقتال للأطفال الذي لا علاج له سوى الزوال والفضاء.

الإمام الخميني 23/07/2014

تقنيون إيرانيون ينجحون في إنتاج مساعد صوتي يدعم اللغة الفارسية

الوفاق: تمكن متخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة من صنع مساعد صوتي غير متصل (أوفلاين) يعمل باللغة الفارسية، والذي يقدم إجابات دقيقة في أي وقت ومكان دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت. وأشار الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة إلى الدور الحيوي للشركات القائمة على المعرفة في التقدم العلمي والاقتصادي للبلاد، وقال: يمكن للمساعد الصوتي الذي يعمل باللغة الفارسية أن يقدم إجابات دقيقة في أي وقت ومكان دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت، ومع ميزات الفريدة يمكن أن يساعد في تحسين التوظيف وتعزيز الظروف الاقتصادية. وصف علي باك دل نيا دعم الشركات القائمة على المعرفة بأنها أحد المفاتيح الرئيسية لتطوير التكنولوجيا وتقليل الاعتماد على الخارج، وأشار إلى الدور الحيوي لهذه الشركات في إنشاء البنية التحتية اللازمة للأنشطة العلمية



والتجارية للطلاب والمهندسين الإيرانيين، وطالب المسؤولين والهيئات الحكومية بضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام لتطوير ودعم هذا المجال. وأضاف: يمكن للشركات القائمة على المعرفة من خلال ابتكاراتها وإبداعاتها تحديد احتياجات البلاد وتقديم حلول فعالة. وإنشاء بيئة مناسبة لهذه الشركات يمكن أن يؤدي إلى تحسين الظروف الاقتصادية وزيادة التوظيف في البلاد.

وأشار الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة إلى تقديم أول مساعد صوتي غير متصل يعمل باللغة الفارسية، وأكد على القدرات المحلية في مجال التكنولوجيا، قائلاً: هذا المنتج، بالإضافة إلى دعمه للغة الفارسية، يدعم لغتين عالميتين آخرين، وهما الإنجليزية والعربية، مما يمكنه من تقديم الخدمات للسياح في الفنادق الدولية.

كما أشار إلى التطبيقات الواسعة لأول مساعد صوتي غير متصل ويعمل باللغة الفارسية موضعاً: يمكن استخدام هذا المنتج في مجالات متنوعة بما في ذلك الفنادق، والأجهزة المنزلية، والمعدات الرفاهية لذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك في المنازل ومواقف السيارات. وأشار باك دل نيا إلى أن المساعد الذي يعمل بالكامل دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت وقادر على تقديم خدمات متنوعة بشكل صوتي. وأضاف: الخبرات الشابة والمتخصصة في فريقنا لديها أيضاً قدرات كبيرة في مجالات البيوت الزجاجية الذكية ومعدات الذكاء الاصطناعي ويمكنها أن تلعب دوراً مهماً في هذه المجالات.

ويعتقد باك دل نيا أنه مع زيادة الدعم للشركات القائمة على المعرفة، يمكن تحقيق إنتاج منتجات ذات قيمة مضافة عالية وأحداث تحولات كبيرة في مختلف قطاعات البلاد.

واعتبر إلتزام الصناعات الكبرى بالتعاون مع الشركات القائمة على المعرفة، يمكن أحد الحلول لدعم هذه الشركات، وأكد على أهمية التواصل الفعال بين الجامعات والصناعة في نقل المعرفة والتكنولوجيا.

بفضل جهود شركة قائمة على المعرفة؛

تصدير المعدات المخبرية ومعدات التبريد الإيرانية لـ دول

الوفاق: يتم تصدير المعدات المخبرية ومعدات التبريد التي تم تصنيعها في إحدى الشركات القائمة على المعرفة إلى دول مثل الإمارات، قطر، البحرين، الأردن، تركمانستان ونيجيريا. وأفساد مسعود صرام، الرئيس التنفيذي لشركة آرمينكو، عن نجاحات هذه الشركة في مجال تصميم وإنتاج المعدات الصناعية

تستخدم منتجات

هذه الشركة في دول

مثل الإمارات، وقطر،

والبحرين، والأردن،

وتركمانستان ونيجيريا،

ونأمل أن تتمكن من

توسيع صادراتنا إلى

المزيد من دول العالم

والمختبرية، مشيراً إلى تاريخ تأسيس آرمينكو قائلاً: بعد انتصار الثورة الإسلامية، شهدت آرمينكو ظروفًا جديدة وبدعم من خبراتها العلمية والفنية، أصبحت واحدة من الرواد في قطع اعتماد البلاد على المعدات الصناعية المستوردة. وأضاف: قمنا بإجراء أبحاث واسعة في مجال إنتاج المعدات المخبرية بدرجات حرارة ٨٠- و ٥٠ درجة مئوية والتي أضيفت إلى خط إنتاجنا منذ عام ١٩٩٨.

جهاز إبرة مجهرية إيراني الصنع لحقن سريع وغير مؤلم للأدوية

صرح أمير حسين عباسي، المدير الفني لأحد الفرق العلمية الإيرانية الناشئة، عن المنتج الذي توصلت إليه مجموعتهم، قائلاً: من أكثر منتجاتنا تطوراً هو الإبرة الدقيقة لتفانيته العمل، إذ باتت اليوم أحدث طريقة لعلاج البشر تسمى الإبرة الدقيقة، والتي لها العديد من المزايا؛ يمكن استخدام هذه الطريقة للأشخاص الذين يخافون من الحقن، حيث أنها لا تترك أثرًا بعد الاستخدام، كما أنها لا تحتاج إلى موظفين خبراء للحقن. وأوضح هذا الباحث بشأن الإبرة الدقيقة التي تنتجها شركتهم: الإبر الدقيقة هي عدد من الإبر الدقيقة يبلغ ارتفاعها أقل من ملليمتر واحد وطولها حوالي ٢٠ ميكرون، يتم وضعها معاً في مصفوفة مفاص ٥ x ١٠ x ١٠ لتقوم بنقل الدواء عبر آلية حقن خفيفة ودقيقة. وتابع: عن طريق وضع الإبرة الدقيقة على الجلد وإحداث ضغط بسيط -لا يسبب الألم- يستطيع المريض حقن الدواء في جسمه دون الحاجة إلى مرصعة، ويبدأ تأثير الدواء أيضاً في الجسم في أقل من نصف ساعة. وقال: كما هي العادة، تستغرق عملية إنتاج الرقع بالإبر الدقيقة في الأجهزة التقليدية أكثر من يوم، لكن

مع هذا المنتج، تتم عملية إنتاج الرقع بالإبر الدقيقة خلال ١٥ دقيقة فقط. وأردف: الآن في العالم يتم إنتاج هذا الجهاز بأبعاد صناعية، ولهذا لا يمكن للطلاب والصيدلاني الحصول على نسخة مختبرية مكتوبة للبحث والتطوير، ومن هنا يتم إنتاج جهاز إبرة دقيقة بأبعاد مكتبية وصغيرة -حيث يتم تجميع جميع الأجزاء معاً ولها ابتكارات عالمية. وقال: كما يوجد ابتكار آخر يتعلق بشكل عملية الإنتاج قام به فريقنا البحثي، حيث تتم عملية إنتاج الإبر الدقيقة الصناعية في خطوة واحدة، إلا أن عملية إنتاج هذا الجهاز لها عدة خطوات ويمكن للمستخدم الوصول إلى خطوات مختلفة وإجراء تغييرات في المادة الاستهلاكية (الدواء أو البوليمر). ولفت قائلاً في ختام كلامه: أقدمت مجموعتنا أيضاً على إنتاج جهاز الناقلات النانوية الصيدلانية، إذ يمكن استخدام هذين النظامين الصيدلانيين (الصيدلاني مع الدواء) والإبرة الدقيقة بشكل منفصل أو بالاشتراك مع بعضهما البعض؛ ليستطيع بذلك طب النانو أن يدخل الجلد باستخدام إبرة مجهرية، كما أن الاستخدام المتزامن لهذين النظامين الطبيين نادر جداً في العالم.

إدارة النفايات والمخلفات الطبية بشكل صحيح بمعدات إيرانية

الوفاق: تمكن باحثون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة من إنتاج جهازين للتعقيم (جهاز تعقيم بخاري بالضغط الفراغي) يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في المساعدة على إدارة النفايات والمخلفات الطبية بشكل صحيح. تمكن التقنيون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة من إنتاج أنواع مختلفة من أجهزة التعقيم (أجهزة تعقيم المستشفيات، والمختبرات، والأدوية، والصناعية، بالإضافة إلى أجهزة تعقيم المخلفات الطبية الخطرة) بسعات مختلفة وبسعر يعادل ثلث سعر النماذج الأجنبية داخل البلاد. وقال المهندس أبودر أصغري، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة، أن هذه الشركة تعمل في مجال تصميم وإنتاج أجهزة التعقيم البخارية (الأوتوكلاف) منذ حوالي عقد من الزمن. ويُعتبر الأوتوكلاف أحد الاحتياجات الأساسية للمختبرات والمراكز العلاجية والمستشفيات لتعقيم الملابس والمعدات، وكذلك تعقيم وتطهير النفايات والمخلفات الخطرة المعدية. وأضاف: تشمل المنتجات الرئيسية التي تنتجها هذه الشركة «جهاز تعقيم بخاري بالضغط الفراغي»

المخصص لغرف التعقيم المركزي في المستشفيات والمختبرات والمراكز الدوائية والصناعية. وأشار أصغري إلى أن هذا الجهاز يستخدم ضغط بخار شديد لتعقيم وتطهير المعدات مثل الأدوات الجراحية وملابس غرفة العمليات. وتابع: المنتج الآخر لهذه الشركة هو «جهاز تعقيم المخلفات» الذي يقوم بتعقيم وتطهير المخلفات الخطرة والمعدية وتحولها إلى مخلفات حضرية. يستخدم هذا الجهاز أيضاً في المختبرات والمراكز العلاجية والمستشفيات والمراكز الصناعية. تتراوح سعة هذه الأجهزة من ٥٠ لتر إلى ٥٠٠٠ لتر.

وقال: نظراً للتكنولوجيا المتقدمة لهذه الأجهزة، تم توطيها حوالي ٨٠-٩٠٪ من هذه الأجهزة بفضل جهود الباحثين في الشركة، وقد بدلنا دائماً جداً لإنتاج منتج مثالي بجودة تنافسية مع النماذج الأجنبية وتقديمه للمراكز العلاجية والمستشفيات في البلاد. وأضاف: يجب الإشارة أيضاً إلى أن سعر المنتج الذي تنتجه هذه الشركة يعادل ثلث سعر النماذج الأجنبية، مما يؤدي إلى توفير كبير في النقد الأجنبي؛ بالإضافة إلى ذلك، بذلنا جهداً لتقديم خدمات ما بعد البيع المناسبة والدعم المنتظم للعملاء.

الشركات القائمة على المعرفة في معرض «إيران ساخت» الثاني عشر،

تلبية احتياجات مختبرات تحليل المواد الكيميائية بجهاز تنقية غاز الأستيلين إيراني الصنع

الوفاق: شركة «بايدار أهورا كيميا» هي واحدة من الشركات القائمة على المعرفة التي ستشارك في معرض «إيران ساخت» بدورته الثانية عشرة. يعتبر غاز الأستيلين دائماً من الاحتياجات الأساسية لمختبرات تحليل المواد الكيميائية، وتعتبر الشوائب فيه من الأسباب الرئيسية للمشاكل في التحليل. وتحدثت علي كشميري، الرئيس التنفيذي لشركة «بايدار أهورا كيميا»، عن مجال عمل هذه الشركة قائلاً: إن النواة الأساسية لنشاطات هذه الشركة تم تشكيلها حول أبحاث استخدام ثنائي أكسيد الكلور، وقد تمت دراسة أداؤها في مجالات مختلفة. كما أن الأنشطة البحثية لتنقية غاز الأستيلين قد وصلت أيضاً إلى مرحلة العرض التجاري وتم تقديمها كمنتج من الدرجة الأولى في السوق. وأضاف: في مجال الهندسة العكسية، وبالنظر إلى احتياجات المجتمع العلمي، تم توطيها أجهزة



«هيدرايد جنراتور» ومقياس الطيف الامتصاصي، وتمت كذلك معالجة العيوب الموجودة في النماذج الأجنبية. ولحل مشكلة الاستيراد في مجال أجهزة التبريد المخبرية المغلقة، تم تصميم وبناء نظام عملي بسعر مناسب وأداء جيد استناداً إلى الخبرة واحتياجات السوق. ووفقاً لكشميري، فإن جهاز تنقية غاز الأستيلين هو أحد المنتجات التي ستعرضها هذه الشركة في معرض «إيران ساخت». هذا الجهاز ليس له أي نموذج مشابه محلي أو أجنبي، كما أنه حاصل على براءة اختراع. وأضاف: إن غاز الأستيلين النقي كان دائماً وما زال من الاحتياجات الأساسية لمختبرات تحليل المواد الكيميائية. وتابع: يعتبر الغش في نقاء الغازات المتاحة في السوق وملء الأسطوانات بشكل غير احترافي، مثل عدم تغيير الأستيون داخل الأسطوانة بعد كل شحن، وعدم فحص مستوى الأستيون القياسي داخل الأسطوانة، من الأسباب الرئيسية للأعطال التي تتعرض لها الأجهزة، مما يؤثر على الأستيلين مع ضغط التكاليف العالية للصيانة.

وتابع هذا الناشط التكنولوجي: يتم إنتاج الأستيلين من خلال خلط الماء مع كبريتيد الكالسيوم. التفاعل الناتج هو تفاعل طارد للحرارة ويجب أن يكون مصحوباً بإضافة ماء إضافي للتبريد. يحدث تفاعل الأستيلين مع هيدروكسيد الكالسيوم (الجير المائي) كمنتجات جانبية لهذه العملية. بعد هذه المرحلة، تتم عملية التجفيف والتنقية ويتم تعبئتها كمادة مسامية في محلول الأستيون داخل أسطوانات الأستيلين تحت الضغط. تسبب هذه العملية دخول العديد من الشوائب إلى الغاز، مما يؤدي إلى تآكل وانسداد الأجزاء ويسبب مشاكل في التحليل.

ووفقاً له، فإن الغاز غير النقي هو أيضاً أحد الأسباب الرئيسية لمشاكل التحليل؛ فمثلاً، في تحليل الزرنيخ باستخدام طرق «هيدرايد جنراتور»، حتى بدون الغاز النقي، توجد مشكلة كبيرة على صعيد الدقة، والتي يتم تلافيها باستخدام جهاز تنقية غاز الأستيلين.